٨ صفحات
النهار
٥٠ قرشاً
الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ — السنة ٤٣

بينما تستعد "القوة الضاربة" للتدخل وقمع الحوادث

تدهور مفاجئ ورصاص و١٩ قتيلاً

مجلس الوزراء: أمن... سياسة... أم اقتصاد؟

مجلس الوزراء يجتمع اليوم لمتابعة البحث، مبدئياً، في المشاريع الاقتصادية، ثم الانتقال الى جدول الاعمال، فضلا عن بعض الامور الامنية.

الا ان تطورات مفاجئة طرأت على صعيد الامن، اعادت التوتر الى عدد من جبهات العاصمة والضواحي التي نكرت اعمال القنص والخطف في اشعالها ونشر الرعب وشل الحركة، فكانت حصيلة النهار والليل ١٩ قتيلا و٣٥ جريحا. ومما زاد في تفاقم الحال، العودة الى التراشق بالاسلحة الخفيفة والثقيلة على جبهات النبعة — سن الفيل والدكوانة — تل الزعتر وكمب طراد — حارة صادر والشياح — عين الرمانة وحي السلم — كفرشيما، اضافة الى الرصاص الذي اطلق في بعض شوارع بيروت مخلفاً مزيداً من الضحايا، خصوصا على جسر فؤاد شهاب وشارع محمد الحوت والدورة — النهر. (راجع ص٢ و٣ و٤ و٥).

لم يكن غريباً

هذا التدهور المفاجئ سيفرض نفسه حتماً على مجلس الوزراء. ولم يكن هذا الموضوع وتشعباته المحتملة غريباً على رئيس الحكومة الذي اجتمع صباح امس في وزارة الدفاع بوزير الداخلية الرئيس كميل شمعون وبقائد الجيش العماد حنا سعيد لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع تشكيل "القوة الضاربة" لقمع اعمال القنص والخطف والاعتداء على الاشخاص والممتلكات. ومن المتوقع ان تكون هذه القوة — وقوامها كتيبة من مغاوير الجيش والدرك — جاهزة ظهر اليوم بعناصرها وعتادها في تصرف قوى الامن الداخلي للتدخل الفوري حيثما تدعو الحاجة.

ارادة لا تريد

وفيما كرامي وشمعون مجتمعان في وزارة الدفاع، تدهور الوضع فجأة في اماكن عدة، كأنما هناك ارادة تأبى ان يستقر الوضع.

وما ان وصل الرئيس كرامي الى المجلس النيابي حتى واجهه النواب بخطب عن حالة الامن، كأنها تعبير عن هذه الحالة، الى حد ان بعض المراقبين ربط بين التدهور المتجدد واتجاهات بعض الذين تكلموا.

ثم زادت علامات الاستفهام في

— التتمة في الصفحة ٨ —

فرنجيه يحمّل خريش تحياته الى البابا



الرئيس فرنجيه يستقبل البطريرك خريش. (جورج سمرجيان)

قبل سفره الى الفاتيكان يوم الاثنين المقبل، زار البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ظهر امس رئيس الجمهورية في قصر بعبدا.

وقد رافقه في الزيارة النائب البطريركي المطران نصرالله صفير، وكان في استقباله في بهو القصر الرئيس سليمان فرنجيه الذي عرض واياه الحرس الجمهوري.

وخلال المقابلة تداول الرئيس فرنجيه والبطريرك الاوضاع والمساعي المبذولة لحل الازمة اللبنانية والتي شارك في قسم كبير منها موفد البابا بولس السادس الكاردينال باولو برتولي. وقال البطريرك ان زيارته للرئيس وداعية قبيل سفره يوم الاثنين الى الفاتيكان. وعلم انها كانت مناسبة تحدثا فيها طويلا عن الاوضاع العامة في البلاد.

— التتمة في الصفحة ٨ —

الحادث الصباحي على جسر فؤاد شهاب: نقل جثة احد القتلى من المرسيدس الى سيارة الاسعاف.

فجراً: اشتباكات في الشياح وعين الرمانة وتراشق بين السيوفي ومنطقة النبعة

"تصفية" بين مسلحين فوق جسر بشارة الخوري

ليلة متعبة امضتها العاصمة والضواحي، فالتوتر الذي خيم نهارا على مختلف الجبهات استمر خلال الليل رصاصاً وانفجارات واشتباكات. وكانت طرق المناطق المتوترة، من بيروت حتى سن الفيل والنبعة شمالا والشياح وعين الرمانة جنوبا، حذرة وطلب عدم المرور فيها.

في بيروت سمعت خلال الليل طلقات متفرقة بين السوديكو والناصرة ومحمد الحوت وبشارة الخوري وشارعي لبنان ومونو ورياض الصلح في اتجاه الباشورة. ووقع قرابة الثامنة والنصف حادث غامض اودى بحياة شابين وجرح فيه ثالث قرب جسر شارع بشارة الخوري حيث يلتقي مع شارع فؤاد الاول على بعد امتار من بوابة قصر الصنوبر المقابل لشارع محمد الحوت.

وقد تعددت الروايات حول الحادث وبينها واحدة تقول ان حاجزا مسلحا اقيم هناك واطلق النار على سيارة كانت تمر في سرعة فقتل اثنان من ركابها وجرح ثالث. ورواية اخرى تقول ان ركاب السيارة اشتبكوا معاً الا ان رواية رسمية ذكرت ان سيارة كمارو كانت مارة بالقرب من مستشفى البربير في اتجاه المتحف ولدى وصولها الى فوق الجسر الذي يصل بين شارعي بشارة الخوري وفؤاد الاول توقفت وتشاجر الذين كانوا في داخلها وانطلق الرصاص فقتل اثنان وجرح واحد وتبين انه يدعى محمد منيمنه.

وقد نقل القتيلان والسيارة الى مركز الارتباط في ثكنة الحلو ولم يعثر، حسب قول المسؤولين، على اية اوراق تدل على هوية القتيلين كما تبين ان السيارة مسروقة. اما الجريح فقد نقل الى مستشفى البربير واجريت له جراحة عاجلة. وتردد ان الضابط الذي كلف التحقيق معه لم يتمكن من اداء مهمته لوجود الجريح في حالة الغيبوبة.

ورجح احد المسؤولين الامنيين ان الحادث هو "تصفية" بين عناصر قد تكون لها علاقة بتجارة السلاح.

وافادت المعلومات الرسمية انه في الاولى فجر اليوم شوهدت عناصر مسلحة في عدد من الشوارع التي شهدت توترا خلال الصباح وان الوضع دقيق خصوصا على خط رأس النبع — الناصرة.

النبعة — سن الفيل

اما في النبعة وسن الفيل وضهر الجمل فلم تتوقف الاشتباكات خلال الليل وازدادت حدة في العاشرة عندما اطلقت عيارات نارية من محلة السيوفي في اتجاه ضهر الجمل، وتبادل الطرفان النار وحصل اشتباك استعملت فيه الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

وفي العاشرة والدقيقة السابعة اطلقت عيارات نارية من بناية التكنولوجيا في اتجاه مستديرة الصالومي. وحدث اشتباك بين حي الاشهب في راس الدكوانة ومدرسة الانطونية استمر وقتا غير قصير.

وفي الحادية عشرة والنصف بدأ اشتباك بالاسلحة الثقيلة بين النبعة وسن الفيل واطلقت قذيفة "آر.بي.جي" في اتجاه المصفحة المتمركزة على الاوتوستراد فنجا عناصرها باعجوبة. وظل الرصاص

— التتمة في الصفحة ٨ —

فالدهايم · السبت في بيروت

الامم المتحدة — وص ف — اعلن رسميا امس ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيغادر نيويورك الى الشرق الاوسط يوم الخميس وسيصل الى دمشق الجمعة ويمضي السبت في بيروت وعمان والاحد في اسرائيل والاثنين في مصر.

وسيجري فالدهايم في هذه الجولة محادثات مع المسؤولين في البلدان التي يزورها ومع منسق قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط الجنرال انزيو سيلاسفيو.

لجنة التنسيق تتساءل وتشكو... وتستمر في محاولة ازالة المتاريس
وجود المسلحين يهدد بتجدد التوتر

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعا ظهر امس في السرايا اطلعت خلاله على الوضع وما وقع من حوادث.

وقد تلا المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار تقارير قوى الامن وعدد التجاوزات التي حصلت وعين الفرقاء الذين قاموا بها.

ثم تشاور المجتمعون في قضية ازالة المتاريس في عين الرمانة والشياح، وكان مفروضاً ان تزال منذ يومين. وعرضوا الاسباب التي حالت دون ذلك وتساءلوا عن الهدف من عرقلة ازالة المتاريس.

ثم تحدث احد قادة قوى الامن فقال ان ازالة المتاريس عملية مهمة، ولكن الاهم منها سحب المسلحين من الشوارع التي فيها متاريس كذلك التي ليس فيها متاريس لان استمرار وجودهم يوتر الجو ويساعد على وقوع الاشتباكات.

وقال المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح ان الثقة بين مختلف الاطراف مازالت مفقودة على ما يبدو، مما يجعل مهمة لجنة التنسيق صعبة.

وقرر المجتمعون الاستمرار في العمل لازالة المتاريس ومتابعة الخطوات التي بوشرت قبلا في هذا المجال.

ثم اثار احد الضباط ما تتعرض له قوى الامن من استفزازات المسلحين ومحاولة تطويقهم وتجريدهم من اسلحتهم عند تدخلهم لقمع اي حادث.

وقد اكد مختلف الفرقاء على وجوب اخذ قوى الامن المبادرة وتسلم زمام الامور في مناطق التوتر.

وعلم ان خطوات اتخذت لازالة المتاريس من كفرشيما والحدث.

وخلال الاجتماع ناقش اعضاء اللجنة الحادث الذي ادى الى مقتل ثلاثة مواطنين قرب جسر فؤاد شهاب.

وفي الاولى بعد الظهر ورد على اللجنة تقرير يفيد ان اطلاق النار توقف في كل المناطق.

ولما انتهى الاجتماع امتنع الاعضاء عن التصريح بشيء "لاننا اتفقنا على عدم الادلاء بتصريحات" ووزع البيان الآتي:

"عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعا ظهر اليوم واطلعت على تقارير قوى الامن ومختلف الفرقاء فابدت ارتياحها الى تحسن اوضاع الامن عموما ولم يعكر صفوه سوى حادث مقتل ثلاثة من المواطنين. وقد سارعت الشرطة الى تطويق ذيوله وبوشر التحقيق فيه فورا والبحث عن مسببيه.

وقررت اللجنة تدابير جديدة التزم بها مختلف الاطراف لاعادة الحياة الطبيعية الى مجراها في مناطق كفرشيما والنبعة والشياح وعين الرمانة".

وتعقد اللجنة اجتماعا اخر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

كوف دو مورفيل يصل اليوم وغداً يبدأ مهمته "الاستطلاعية"

الثالثة بعد ظهر اليوم يصل الى مطار بيروت الدولي على طائرة خاصة موفد الرئيس الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل، في مهمة "استطلاعية" تتعلق بالازمة اللبنانية.

ويرافق كوف دو مورفيل في هذه المهمة السيد جورج غورس الوزير والديبلوماسي السابق والنائب الحالي والسيد جان غيغينو المستشار في وزارة الخارجية.

ومن المطار سيتوجه الموفد الفرنسي الى قصر الصنوبر حيث يلتقي اركان السفارة الفرنسية، وصباح غد يباشر اتصالاته فيقابل على التوالي وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا فرئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ثم رئيس الجمهورية الذي سيستبقيه على الغداء الى مائدته.

السيد كوف دو مورفيل.

نعرفه... وليس غريباً عنا

كتب محرر "النهار" الديبلوماسي:

الآتي الينا اليوم من باريس، ومعه الملف اللبناني، هو رمز لابرز فترة في التاريخ الحديث لسياسة فرنسا الخارجية: تلك الفترة التي شهدت انفتاحا واسعا ومتفهما على العالم العربي (بعد سنوات من التوتر والحرب الباردة) وعلى العالم الاشتراكي والعالم الثالث وخصوصا على تلك الدول الخارجة من المرحلة الاستعمارية، حتى اصبح هذا الانفتاح الجسر الذي عبر عليه الغرب الاوروبي، في ما بعد، الى بناء علاقات جديدة وقوية مع رجال العالم العربي.

وموريس كوف دو مورفيل ليس ذلك الاليف للمنطقة العربية واوضاعها وتطورها فحسب. فهو ليس غريبا كذلك عن الوضع اللبناني، وله في ماضيه اكثر من موقف مؤيد للبنان في اطار النزاع العربي — الاسرائيلي.

وحرص الرئيس فاليري جيسكار ديستان على اختيار كوف دو مورفيل لهذه "المهمة اللبنانية"، وهي الاولى من نوعها تقوم بها فرنسا في العالم العربي، ربما كان ناتجا عما في شخصية الموفد الفرنسي من مزيج: فجيسكار ديستان اختار شخصاً من التاريخ الديغولي ومن "الاسرة" الديغولية، وشخصا ساهم في ولادة التاريخ الجديد بين فرنسا والعالم العربي وفي تثبيت مواقف فرنسا التقليدية تجاه لبنان، وكأنه اراد، بذلك، ان يضع الازمة اللبنانية في اطار احداث المنطقة وتطوراتها، اضافة الى ما فيها من عوامل داخلية.

في اي حال، حين يطل كوف دو مورفيل اليوم، سنقول اننا نعرفه. بل سنتذكر هذا الوجه الذي اختفى مع رحيل الجنرال ديغول، ولم يعد يسمع عنه شيء يذكر. وها هو اليوم يعود من الباب اللبناني، بعدما اخرجه جيسكار ديستان من النسيان.

مع الضباط الاحرار

القاهرة كانت اول اتصال بين كوف دو مورفيل والعالم العربي. كان ذلك في مطلع الخمسينات. وعمره الديبلوماسي لا يتجاوز السنوات الست.

والواقع ان لا شيء، في نشأة كوف دو مورفيل وتربيته الاولى، كان يؤهله للديبلوماسية، بل كان رفاقه يتوقعون له مستقبلا لامعاً في عالم المال والمصارف. وهو اطل على الحياة العامة من هذا الباب بالذات، اذ عين عام ١٩٣٠ (وكان في الثالثة والعشرين) مفتشاً ماليا، ثم عام ١٩٣٧ مساعدا لمدير وزارة المال.

لكن الحرب العالمية الثانية واحتلال فرنسا اخرجا كوف دو مورفيل من عالم المال ووضعاه في عالم العمل السري ثم عالم

— التتمة في الصفحة ٨ —

هكذا عند الأصل

كرامي عاد بالاصلاحات الدستورية التي يقترحها لتوزيع الصلاحيات الى دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة المأخوذ عنه الدستور اللبناني

النص الاصلي يجعل رئيس الوزراء الحاكم الفعلي ورئيس الجمهورية يملك ولا يحكم

الصلح المنفرد الذي عقده الرئيسان فرنجيه وكرامي، كما تقول بعض الاوساط السياسية، يرمي الى تحقيق تعاون مشترك من أجل تثبيت الامن وهو المطلب الاساسي عند جميع اللبنانيين.

وقد تم عقد هذا الصلح المنفرد، في نظر هذه الاوساط، بسبب التعادل والتوازن في الصراع السياسي وفي الصراع العسكري، فكان فرض توازن الرعب والخوف المتبادل من السير الاتجاه نحو الخير والسلام والتفاهم.

وتضيف الاوساط السياسية أن الرئيس رشيد كرامي بعد تحليله للامور من كل نواحيها وتقييمه للاوضاع من مختلف وجوهها، رأى أن يربح الامن من دون ان يخسر المطالب، وربح الامن وتحقيق المطالب لا يتمان الا بالحوار والتفاهم. لذلك طرح الموضوع من الزوايا الايجابية لا من الزوايا السلبية، الامر الذي أثار ردود فعل وتفسيرات مختلفة بعيدة عن الواقع.

أما أصدقاء الرئيس كرامي وحلفاؤه فيعتقدون أنه في موقفه الاخير خسر تكتيكياً وبالنقط، وأن سياسة الوفاق التي قرر أنتاجها قد لا تحقق له ما يريد لان أصحاب الشأن يريدون في مقابل الامن تجميد المطالب أو تمييعها، أي أنه اذا ربح الامن فانه سيخسر المطالب باعتبار ان التوازن في الصراع السياسي بعد التوازن في الصراع العسكري وعجز أي فريق عن تسجيل انتصار حاسم على الفريق الآخر، هو الذي يفرض "الستاتيكو".

أخطأوا في التقدير

أما الرئيس كرامي فيعتبر ان اصدقاءه وحلفاءه أخطأوا التقدير في تفسير الطريقة التي طرح فيها الموضوع، ولم يأخذوا بالقول ان الغاية تبرر الوسيلة وان "كل الطرق تؤدي الى الطاحون". والطاحون هو تحقيق الامن مع تحقيق المطالب بعد تبسيطها تسهيلا للاخذ بها وعدم تعقيدها، ورئيس الحكومة غير مستعد للتخلي عن مطالب هو مقتنع بها لا لشيء الا حفاظاً على رصيده السياسي والشعبي، ولا يعقل ان يضحي بهذا الرصيد، وأنه ما دام المطلوب "أكل العنب لا قتل الناطور"، فيجب الا تكون الطريقة التي اعتمدها في طرح القضايا موضع شك، الا اذا كان غيره يريد قتل الناطور لا أكل العنب ويريد الخلاف لا الوفاق سبيلا الى تحقيق الاهداف.

ويضيف كرامي في شرح موقفه لعدد من الاصدقاء أنه اذا لم تنجح سياسة الوفاق والايجابية، فعندئذ يبقى لكل حادث حديث ويبقى باب الحساب والمحاسبة مفتوحاً.

اما الاصلاحات الدستورية التي أعدها خطياً ووزعها على رئيس الجمهورية والوزراء، فسيبحث فيها مع رئيس الجمهورية في اجتماع خاص، وبعد الاتفاق عليها سيعرضها على مجلس الوزراء، وهو يعتقد أن الاخذ بهذه الاصلاحات سيحقق المطلوب ويوزع الصلاحيات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة توزيعاً واضحاً لا يدع مجالا في المستقبل لاي شكوى أو تذمر.

وقد عاد الرئيس كرامي في الاصلاحات الدستورية التي تقدم بها الى دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا الذي أخذ عنه الدستور اللبناني، ولكن تبين من العودة الى النص الفرنسي للدستور اللبناني أن ثمة تشويهاً في ترجمة بعض نصوصه الى اللغة العربية خصوصاً ان هذا الدستور عندما نوقش في المجلس النيابي كانت النسخة الاصلية الموزعة على النواب موضوعة بالفرنسية والمناقشة تدور باللغتين الفرنسية والعربية، والنص باللغة الفرنسية هو الذي تمت المصادقة عليه في عصبة الامم، وهذا الدستور اذا أعتمد النص الفرنسي، فانه يعطي رئيس الوزراء صلاحيات واسعة لا تعطيه اياها الترجمة المشوهة لبعض معاني نصوصه.

بعض الأمثلة

ويعطي الرئيس كرامي في الاصلاحات الدستورية المقترحة أمثلة على ذلك، فكلمة Acte ترجمت الى العربية بكلمة قرار في حين أن كلمة قرار ترجمتها الفرنسية Décision وأن عبارة Président du Conseil وردت ترجمتها الى العربية بعبارة رئيس الوزراء في حين ان المقصود بالنص الفرنسي ان يرئس رئيس الحكومة جلسات مجلس الوزراء كونه رئيساً لمجلس الوزراء، لا ان يرئسه رئيس الجمهورية كما هو الحال الآن، وأن رئيس الجمهورية له أن يحضر هذه الجلسات لاعطاء المشورة والتوجيه عند الاقتضاء فقط، حتى أن رئيس الجمهورية بموجب نص الدستور باللغة الفرنسية لا يحق له ان يقوم بأي عمل ولا ان يستقبل سفراء ووزراء وغيرهم الا بمعرفة رئيس الوزراء وموافقته.

وفي ما يتعلق بالمراسيم، فهي عندما يوقعها رئيس الوزراء مع الوزير المختص يصبح توقيع رئيس الجمهورية محتماً وليس له كما يحصل الآن تجميد هذه المراسيم بالامتناع عن توقيعها وأبطال مفعولها بعدم وضعها موضع التنفيذ.

أما القوانين التي يقرها المجلس النيابي فعلى رئيس الجمهورية ان يوقعها خلال مهلة شهر أو يردها الى المجلس النيابي، لا ان يحتفظ بها وتبقى غير نافذة كما يحصل الآن بالنسبة الى عدد من القوانين التي يقرها المجلس اذ تبقى مجمدة في القصر أكثر من شهرين فلا يوقعها الرئيس ولا يردها الى المجلس كما هو حاصل مثلا بالنسبة الى قانون انشاء محافظة في النبطية وهذا يشكل مخالفة دستورية.

وهناك أيضاً عرف وتقليد متبعان في ممارسة بعض النصوص الدستورية يرى ان يتحولا الى نص مكتوب كالاستشارات التي تجرى لتكليف من ترشحه الاكثرية بتشكيل الحكومة، وهذا يمكن ان يتم عن طريق الانتخاب في المجلس النيابي اذ يكلف رئيس الجمهورية الشخص الذي ينال أصوات الاكثرية تشكيل الحكومة، وعلى الرئيس المكلف ان يقدم لائحة بأسماء الوزراء الى رئيس الجمهورية ليصدر مرسوماً بها، ولمجلس النواب ان يمنح الثقة للحكومة او يحجبها عنها.

وهناك أيضاً عرف يقضي بأن يوقع رئيس الوزراء مع رئيس الجمهورية مرسوم أقالة الوزراء في حين ان النص الدستوري يحصر توقيع مرسوم الاقالة برئيس الجمهورية. وهذا العرف يجب أن يصبح نصاً في الدستور.

يملك ولا يحكم

هذه الاصلاحات الدستورية اذا أخذ بها فستجعل رئيس الجمهورية يملك ولا يحكم. فهل تقبل بعض الفئات اللبنانية بذلك وهل يكون من السهل ان يتفاهم رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة على اقرار هذه الاصلاحات التي تجعله يتخلى عن جزء مهم من صلاحياته اذا أخذ بالتفسيرات الدستورية التي تقدم بها الرئيس كرامي؟

التحالف الثلاثي يشد روابطه
كرامي واده يلتقيان ويتصافيان
ورئيس الحكومة يزور سلام موضحاً

الرئيسان كرامي وسلام. (جورج سمرجيان)

تصارح الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده، وكانت النتيجة عودة الوئام الى العلاقات بين ركني التحالف الثلاثي بعدما مرت بمرحلة فتور بسبب تصريحات العميد اده التي انتقد فيها حليفه رئيس الحكومة.

وقد تمت المصارحة بين كرامي واده الى مائدة غداء ظهر امس في فندق "كارلتون" في حضور النائب مخايل ضاهر.

وكان مقررا ان ينضم الرئيس صائب سلام الى اللقاء، وقد تم الاتفاق على ذلك في زيارة اده لسلام قبل الظهر، الا ان سلام عاد واعتذر "لاصرار العائلة على تناول الغداء معه في المنزل بعد غياب ١١ يوما".

وكان العميد اده قد وصل الى الكارلتون في الاولى والنصف، ومكث، ينتظر الرئيس كرامي، الا انه التقى هناك النواب السادة: كاظم الخليل، نصري المعلوف، اميل روحانا صقر والدكتور ألبر مخيبر، فتحدثوا في ما دار في الجلسة النيابية. وفي الثانية والنصف وصل كرامي وانضم الى الحلقة الى جانب اده، وبدأ بينهما عتاب غسل القلوب، وشارك فيه النواب الحاضرون.

ونقل الى الرئيس كرامي انه سقط عدد من القتلى عند جسر فؤاد شهاب وفي منطقة الدورة، فقال انه يعتبر ذلك من الذيول وانه يرى ان الحرب انتهت.

ونقل الى رئيس الحكومة ان التوضيحات التي اعطاها قد ابلغت للسيد كمال جنبلاط وان جنبلاط مستمر في تأييده له.

وبعد ذلك انفرد كرامي واده وضاهر الى مائدة بينما جلس النواب الباقون الى مائدة اخرى.

وعلم ان كرامي اوضح لحليفه حقيقة ما يريد ان يقوله في التصريحات التي ادلى بها، كما نقل اليه مقررات مجلس الوزراء الاخير، وما دار في جلسة مجلس الوزراء السابقة، ومعنى التفسيرات الدستورية التي ينوي الشروع في عرضها على مجلس الوزراء.

وعلم ان العميد اده اقتنع بتفسيرات حليفه وتوضيحاته.

كرامي يزور سلام

وفي السادسة مساء زار الرئيس كرامي الرئيس سلام واجتمع به في حضور الوزير غسان تويني لمدة ساعة ونصف ساعة.

وقال الرئيس كرامي بعد انتهاء الاجتماع: "جئنا لتهنئة الرئيس سلام بالعودة، وشرحنا له التطورات التي حصلت في غيابه".

وقال الوزير تويني: "جئت للسلام"...

ولما الح عليه الصحافيون قال: "عرضنا الاوضاع".

وصرح الرئيس سلام: "ليس عندي ما ازيد على ما قاله الرئيس كرامي، ولابداء اي رأي لا بد لي من ان اطلع على كل ما في الاجواء من تطورات".

وسئل هل عرض له الرئيس كرامي تفسيرات للدستور ام تعديلات لبعض مواده، فاجاب: "شرح لي ما عنده".

وقيل لسلام ان العميد اده مستمر في انتقاداته للرئيس كرامي، فقال تويني: "اليوم تناولا الغداء معاهما والنائب مخايل ضاهر".

سلام: "الرئيس كرامي لا يعتبر ان العميد اده يهاجمه".

وعلم ان كرامي عرض على حليفه سلام حقيقة ما دار بينه وبين الرئيس سليمان فرنجيه، وما صدر عنه من تصريحات بعد اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت الماضي وما تعنيه هذه التصريحات.

اده يطالب تقلا باطلاع فالدهايم على المراكز التي تحتلها اسرائيل




العميد اده يتحدث الى الصحافيين. (ساكو بيكاريان)

ادلى العميد ريمون اده بالتصريح الاتي:

"لمناسبة مجيء الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للبنان، اطلب من وزير الخارجية والمغتربين ان يصطحبه الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وان يطلعه على المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي - خصوصا في جوار قرى رامية ورميش ويارون وكفرشوبا وشبعا. واذا كانت هذه الزيارة الاستطلاعية تزعج الوزير فيليب تقلا فاني اضع نفسي في تصرف الامين العام لاطلعه على هذه المراكز المحتلة من ارض الوطن خلافا لاتفاق الهدنة، وان اطلعه ايضا على القرى التي ضربها مرارا الطيران الاسرائيلي والمنازل التي هدمها الجيش الاسرائيلي، وكل هذه الحوادث سببت نزوح اهالي القرى الحدودية.

واخيرا الفت وزير الخارجية الى انه منذ بضعة ايام احتل الجيش الاسرائيلي مركزاً جديدا في محلة تلة كحيل قرب قرية عيترون، وطبعا خلافا لاتفاق الهدنة، وربما اذا اطلع الامين العام لهيئة الامم على هذا الخرق الفاضح لاتفاق الهدنة، في امكانه ان يتخذ التدابير لوضع حد لاعتداء اسرائيل المستمر على القرى الجنوبية ولعدم خرق اجوائنا يوميا ولارغام الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من المراكز التي احتلها في الاراضي اللبنانية".

وكان الوزير تقلا اعلن امس ان السيد كورت فالدهايم سيزور لبنان لمدة يوم واحد خلال الجولة التي يعتزم القيام بها هذا الاسبوع في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه لم يتم تحديد موعد نهائي لهذه الزيارة.

المفتي: الصراع ليس دينياً ولنا بالرئيس ثقة كبيرة

في لقاء تم بين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ومجلس نقابة المحررين امس أكد المفتي خالد "ان الصراع هو حول مصلحة عامة وليس، كما يقول البعض، صراعا دينيا".

وقال المفتي: "الواقع اننا كنا، منذ ان بدأت الازمة، بل قبل ان تبدأ بسنوات، نفكر دائماً من خلال مصلحة لبنان واللبنانيين ونعمل على تحقيق اماني ابناء هذا الوطن.

وهذا الذي نحن فيه اليوم هو صراع حول مصلحة عامة وليس، كما يقول البعض، صراعا دينيا. فهناك رؤية وطنية تختلف عن رؤية وطنية اخرى الى قضايا وطنية، الاولى تتزعمها فئة من السياسيين والثانية تتزعمها فئة اخرى. اما الخلاف في الرؤية فليس سببه مصلحة لبنان بل مصلحة افراد، لان لبنان لا يفرق بين مسلم ومسيحي، بين شرقي وغربي، بين غني وفقير. ان لبنان هو للجميع، ويجب ان يبقى هكذا.

لذلك نحن عندما ننظر الى هذه المشكلة، ننظر اليها من خلال ايمان بأن لبنان يجب الا يكون فيه شقان، بل كيان واحد يربط بين الجميع في مساواة تامة.

ان المصالح يجب ان تكون للجميع، كذلك الاجهزة والادارة، حتى الاماني يجب ان تكون متكافئة لجميع اللبنانيين. وعلى الجميع في هذه الايام ان يسلكوا طريقا حكيما ويراعوا المصلحة اللبنانية ويجعلوها فوق كل اعتبار".

واستعاد المفتي التصريح الذي ادلى به في الاسبوع الماضي والذي رد عليه الرئيس فرنجيه في مجلس الوزراء، فأوضح ما ورد فيه مؤكداً ان غايته الاساسية كانت ايضاح امر هو اننا نريد لبنان وطنا لجميع ابنائه لا تمايز فيه او تفريق بين فئة واخرى.

وقال: "ان لنا عند الرئيس فرنجيه امالا ولنا به ثقة كبيرة، بيننا وبينه صداقة متينة، وعليه المعول في ان يحقق الكثير من الاصلاح الذي يتفق عليه الفريقان. ان الرئيس فرنجيه له من المقام لدينا ما هو جدير بكل رئيس للجمهورية، ولا ننكر ما قام به من اصلاحات ومواقف، ففي عهده بدأت الخطوة الاولى نحو الاصلاح كالغاء طائفية الوظيفة وتمتين عرى الصداقة مع الدول الشقيقة. الا ان الاصلاح الكامل الذي ينشده اكثر اللبنانيين اذا لم نحصل عليه في عهد الرئيس فرنجيه ففي عهد من سنحصل عليه؟

من هذه الزاوية نعلن اننا لسنا مع اطلاق الرصاص ولا مع قتل الناس ولا مع هدم البيوت ونسف المؤسسات، ولا مع حرق الاسواق والمتاجر، ولا مع تهجير الناس من بيوتهم، ولا مع التقسيم ولا مع اي ظاهرة من مظاهر التفريق بين اللبنانيين. بل نحن ضد هذه المعاني جملة وتفصيلا. وانا مستعد من صميم قلبي، وبكل صدق وامانة، لخدمة لبنان واللبنانيين وامانيهم واهدافهم وسيادتهم وعزتهم. ولكن ارجو من اللبنانيين جميعا ان يكونوا صادقين مع انفسهم والا يتستروا بأخيلة اصابعهم وينصفوا الناس، المظلوم والمحروم والضعيف وذا الحاجة والجاهل ويعطوا كل ذي حق حقه".

سلام العائد من السعودية: لدى الاخوان عن لبنان صورة قاتمة

عاد الرئيس صائب سلام قبل ظهر أمس الى بيروت بعدما امضى في المملكة العربية السعودية احد عشر يوماً وبرفقته نجله السيد فيصل وسكرتيره السيد علي المملوك.

وكان الرئيس سلام قابل يوم الاثنين الماضي الملك خالد للمرة الثانية خلال زيارته للسعودية، كذلك ولي العهد الامير فهد.

وأدلى سلام بعد عودته بالتصريح الاتي:

"كانت زيارة ضرورية وموفقة ومفيدة. ولا يسعني الا ان اقدر ما لقيته من حسن الوفادة وكريم الضيافة من جميع اصدقائنا المسؤولين في المملكة العربية العزيزة، وعلى رأسهم الملك خالد. وقد وجدت عندهم ما عهدناه دائماً من غيرة على لبنان ومحبة لجميع ابنائه من دون استثناء. وهم بالطبع قلقون على الاوضاع السائدة عندنا، وعلى لبنان وما هو فيه من محنة وما وقع فيه من مآس، وغاية ما يتمنونه ان تسود الحكمة والروية وتنقشع الغيمة الداكنة ويعود الى لبنان أمنه واستقراره وصفاء اجوائه، وان يعاود السير لما فيه مصلحته ومسايرة الركب العربي الذي هو احوج ما يكون اليوم الى التضامن والعمل الموحد".

ونقل الرئيس سلام الصورة التي لمسها عن لبنان لدى المسؤولين السعوديين، فقال: "انها صورة قاتمة وانه كان لدى الاخوان السعوديين، وذلك بفضل بعض الغيارى جداً من اللبنانيين، صورة غير واضحة عن اتجاه بعض القوى والفئات السياسية اللبنانية".

وفي الثانية عشرة ظهراً استقبل سلام الرئيس عبدالله اليافي الذي شرح له وجهة نظره في التصريحات التي ادلى بها الرئيس رشيد كرامي بعد جلستي مجلس الوزراء يومي السبت والاثنين.

وخلال الاجتماع بين سلام واليافي وصل العميد ريمون اده وانضم اليهما، وابدى كذلك وجهة نظره في تصريحات كرامي ومواقفه.

وقال اده بعد الاجتماع: "اتينا لنسلم على صديقنا الرئيس سلام ولنضعه في الجو. وطبعا سنجتمع بالرئيس كرامي لكي يضعنا هو الاخر في الجو".

وردا على سؤال قال العميد انه ما زال على موقفه على رغم كل التفسيرات التي اعلنها الرئيس كرامي.

شهد النهار

الرياء المتبادل... مستمر!

الى متى [illegible] هذا الى حالة اللاحرب واللاسلم؟

كان هذا هو السؤال امس، وكان على كل شفة ولسان.

ذلك ان الرصاص المحموم الذي لعلع فجأة، وبكر في تسميم الاجواء وترهيب الناس، اوحى للمراقبين ان عمر الهدنة القصيرة قد يكون اقصر مما توقعوا، واوحى كذلك ان الوضع السيء منذ سبعة أشهر لا يزال سيئاً، وقد يزداد اليوم سوءاً وتدهوراً.

والذين لم يجدوا تفسيراً معقولا لعودة الرصاص وعودة القناصة وعودة الارهاب، تساءلوا هل ان افتعال التوتر مرتبط بجلسة مجلس الوزراء اليوم والقضايا السياسية والاقتصادية المطروحة عليها؟

اما المتشائمون الذين كانوا وما زالوا يراهنون على استمرار الازمة الى مطلع كانون الاول، فانهم لم يكتموا تخوفهم من ان يطلع الضوء ومعظم مناطق العاصمة وشوارعها واحيائها غير سالكة وغير آمنة.

[illegible] لدى الناس انطباع آخر ومختلف حول كل ما جرى على صعيد حرب الشوارع وحرب السرايات، وكيف كانت الهدنة وكيف يمكن ان تعود الحرب. وليس من الضروري البحث عن الاسباب التي يعرفها رئيس الحكومة، ويعرفها مثله القاصي والداني. ولا ينقصها الا من يتبناها ويشهرها في قرار اتهامي.

من دون شك، يتمنى اللبناني العادي ان يقول مع الرئيس رشيد كرامي "[illegible] على الوصول الى نهاية هذه الازمة السوداء". الا ان [illegible] جعل اللبناني العادي يطرح مجددا اسئلته [illegible]، كما جعله يقتنع مرة أخرى ان المؤامرة اكبر من المسؤولين [illegible].

[illegible] اللبناني العادي يميل الى تصديق كل ما يقال له عن [illegible] ويفسر سكوتهم عما جرى ويجري من هذه [illegible].

[illegible] ان الحرب اللبنانية القذرة ليست مجرد شوكة وانقلعت، ولا [illegible] وفي لحظة تعود الحياة الطبيعية [illegible] على ما يرام. الا ان الجولات السابقة [illegible] سيظل على الجرار. وبالتالي تظل [illegible] ما لم تحزم السلطة امرها وتقرر استعادة [illegible] وسلطانه.

[illegible] لا نتعلم من كيسد لا يمكن ان يتعلم من [illegible] كثيرا وخسرنا حدا من كيسنا.

[illegible] الحكومة ورئيسها [illegible] تكرارا ومرارا أن "جميع اللبنانيين [illegible] واقتتلوا اقتتالا مريرا" يتساءلون لماذا حدث كل ما حدث، [illegible] اغتيال الوطن بعد اغتيال [illegible].

[illegible] والذين قتلوا والذين فروا من الاقتتال [illegible] من الحكومة ورئيسها "لماذا حدث كل ما حدث... [illegible] الرصاص فجأة ثم يلعلع فجأة... وهل صحيح أن [illegible] أم أن المسؤولين يسكتون عنها لانهم [illegible]!

[illegible] ومصارحة الناس بحقيقته، مهما كان مفجعاً [illegible]. فالرياء المتبادل على المستويات الفوقية وبين [illegible] والقيادات السياسية هو المساهم الاكبر في تحويل [illegible] الى غابة وساحة لابشع مجزرة في التاريخ.

[illegible] الرياء هو القاسم المشترك، وهو المساهم الاكبر في [illegible] الحرب [illegible]، وجميع الاطراف المعنية في حوار [illegible] حول الاصلاح السياسي وتعديل الدساتير [illegible] الرياء أسلوباً في المفاوضة وحتى في المطالبة، [illegible].

[illegible] على ان يسموا الرياء ميثاقاً وطنياً، ثم [illegible] الرياء ثم بعد ساري المفعول ويكاد يكشفهم. فجاءوا [illegible] الرياء مرة أخرى ليتحدثوا بواسطته ميثاق الرياء... [illegible].

[illegible] غير ما [illegible]، ويفعلون عكس ما يؤمنون، بل [illegible].

[illegible] الرياء المتبادل، الى ما وصلنا اليه، وأن [illegible] الى ساحة لابشع مجزرة في التاريخ.

[illegible] الرياء المتبادل المستمر، وتحت ضغط حالة اللاحرب واللاسلم، [illegible] من القناصين!

الياس الديري

اسرار الآلهة

قطب سياسي جنوبي زار دمشق قبل مدة وحرص على إن تظل زيارته طي الكتمان.

من المسؤول

تجري اتصالات لاجراء مقابلات بين المبعوث الفرنسي ورؤساء الطوائف المحمدية كل على حدة وليس جماعياً كما حصل مع المبعوث البابوي.

لماذا؟

مواطنون عديدون يربطون مسألة نزولهم من الجبل الى بيروت بنزول النواب والسياسيين.

كرامي وشمعون يستعجلان تشكيل "القوة الضاربة"

اجتمع في التاسعة والنصف صباح امس الرئيسان رشيد كرامي وكميل شمعون في وزارة الدفاع ودرسا الخطوات العملية الضرورية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتشكيل مفرزة خاصة لقمع الخطف والقنص وحماية المطار وطريقه.

واعطى وزير الدفاع الرئيس كرامي تعليماته، كذلك فعل وزير الداخلية الرئيس شمعون للاسراع في تشكيل هذه المفرزة وتزويدها بما يلزم من الاسلحة على ان تباشر عملها خلال اليومين المقبلين.

وبعد انتهاء الاجتماع عاد الرئيس شمعون الى مكتبه في قصر بعبدا وقال للصحافيين الذين كانوا في انتظاره:

"اجتمعت صباحا بالرئيس كرامي وبحثنا في تنفيذ قرار مجلس الوزراء".

س - ماذا قررتم بالنسبة الى حماية المطار وطريقه؟

ج: الجيش مكلف حراسة المطار، والمطلوب تعزيز القوة.

س - متى تبدأ مفرزة قمع الخطف والقنص عملها؟

ج: بكرا اذا تنظمت او خلال هذين اليومين.

س - هل اطلقتم عليها تسمية معينة؟

ج: لا.

س - اين مقرها؟

ج: انها في امرة قيادة قوى الامن.

س - كيف حال الامن اليوم؟

ج: وقع حادث في الصباح على جسر فؤاد شهاب ذهب ضحيته ثلاثة ابرياء اثنان من الجاهلية والثالث من بنوات.

عيد الاستقلال

جاءنا من رئاسة مجلس الوزراء:

"تقفل كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ لمناسبة عيد الاستقلال".

جلسة مناقشة عامة ... يستكملها المجلس غداً

كرامي: نحاول جمع كل الاطراف حول طاولة مستديرة

العلي: نطالب رئيس الحكومة باطلاعنا على سر المؤامرة

الجلسة النيابية التي عقدت امس، لم تكن في مستوى الاحداث، والكلمات التي ألقيت كانت دون مستوى المعالجة المطلوبة لمشاكل البلاد ومحنتها المتمادية، حتى كلام الرئيس رشيد كرامي نفسه لم يخرج عن مألوف ما يردده دائماً عن المحبة والوئام والسلام.

اما الحضور، فقد كان كافياً لعقد الجلسة بنصاب كامل، الا ان لونه كان باهتاً، وقد غاب عنه مع معظم الاقطاب طابع الجد والاهتمام.

وباستثناء الرئيس رشيد كرامي الذي مثل الحكومة هو ووزير الخارجية السيد فيليب تقلا، فان احداً من الاقطاب لم يحضر، فغاب عن الجلسة الرئيس كميل شمعون الذي قيل انه كان يعقد اجتماعاً في وزارة الدفاع لتشكيل "الفرق الضاربة"، كذلك غاب الرئيس صائب سلام الذي عاد من السعودية، والسيد كمال جنبلاط من دون عذر، كذلك الرئيس صبري حمادة.

وحضر العميد ريمون اده ثم غادر المجلس قبل انتهاء الجلسة، كذلك حضر الشيخ بيار الجميل قبل انتهاء الجلسة وانصرف بعد وقت قليل.

وباستثناء الكلام الصريح الذي قاله النائب سليمان العلي عن الحكم والجيش وحقوق الفلسطينيين و"السر الذي يعرفه الرئيس رشيد كرامي والذي يجب ان يقوله ويعترف به امام المجلس"، فان الكلمات الاخرى كانت شبه عادية بما فيها كلمة الرئيس كرامي.

الاسعد: يدعو الى موقف موحد

الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر امس، افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة في حضور ٥٦ وزيراً ونائباً. وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، قال الرئيس الاسعد: ان جدول الاعمال ينص على مناقشة الاوضاع الراهنة، بما فيها الامن والقضايا الناشئة عن الحوادث والقضايا الاجتماعية والاقتصادية. ان الرئاسة، نظراً الى الظروف التي تجتازها البلاد، تناشد الزملاء الوصول في نهاية هذا النقاش الى قاسم مشترك وموقف موحد، ولا بد من اجل ذلك من ان نتخلى عن الكثير من التناقضات التي كثيراً ما جرت هذا المجلس الى الانقسام وعكست ذلك في خارجه. ان الموقف الموحد من شأنه ان يخدم الوطن الذي هو لكل الطوائف والمواطنين.

وطلب الدكتور علي الخليل العودة الى طرح استجواب الدكتور البر مخيبر، لان النصاب لم يكتمل في الجلسة السابقة ليتسنى لرئيس الحكومة الرد عليه. وأيد الدكتور مخيبر هذا الطلب وقال ان هناك اسئلة واستجوابات عدة مرت عليها المهلة القانونية من دون ان ترد عليها الحكومة.

واعرب الاب سمعان الدويهي عن أمله في ان يتقدم رئيس الحكومة ببيان شامل عن حالة الامن والتدابير التي اتخذتها الحكومة والمواقف المتبدلة، حتى يعرف المجلس اي موقف عليه ان يتخذ.

وعارض مخايل ضاهر العودة الى البحث في استجواب مخيبر، وقال ان الدعوة هي لغير هذا الامر. وأيد امين الجميل زميله ضاهر، كذلك ادمون رزق الذي طلب الدخول في مناقشات تكون في مستوى المسؤولية للتصدي للمواضيع المطروحة.

وقال طلال المرعبي: كيف يمكن ان نناقش ونعطي الحلول ما لم يتقدم رئيس الحكومة ببيان يعرض فيه التدابير والتطورات؟

وكنا نتمنى ان يكون وزير الداخلية الرئيس شمعون حاضراً لاعطائنا بياناً عن الوضع الامني والتدابير التي وعد باتخاذها.

وبعد كلام في النظام وطبيعة الجلسة، اشترك فيه النواب بطرس حرب واحمد اسبر وحسن الرفاعي، حسم الرئيس الاسعد الجدل بقوله ان استجوابي مخيبر وعبده عويدات يمكن طرحهما في جلسة لاحقة، اما اذا كان القصد من الاستجواب طرح الثقة بالحكومة، فان ما قاله النائب حرب حول المادة التي تجيز طرح الثقة بالحكومة في اي ظرف، هو صحيح.

بيان كرامي

واعلن رئيس المجلس الانتقال الى المناقشة العامة واعطى الكلمة لرئيس الحكومة الذي قال:

"سبق لي ان ادليت اخيراً ببيانين في هذا المجلس. وانني مع تكراري لما قلت، فنحن اليوم امام هذه الازمة التي عصفت بالبلاد والتي شملت جميع اللبنانيين الذين اختلفوا في ما بينهم واقتتلوا اقتتالا مريراً، نقف متسائلين: لماذا كل هذا الذي حدث؟ واذا كانت هناك من اسباب فهل هي تبرر كل ما حدث؟ وبالتالي نتساءل ما هي نتيجة تلك الحوادث والى اين يمكن ان تقودنا؟

انا اقول صراحة ان الاقتتال بين ابناء العائلة الواحدة لم يكن يوماً وسيلة لحسم خلاف او تحقيق اصلاح، وانما السبيل الى ذلك هو الحوار الحر وهو الرأي الذي يجب ان نتوصل بنتيجته الى تحديد ما نريد والسبيل الى تحديد ما نريده. ونحن اذ نقيم هذه الحوادث ونتائجها نشعر بالضرر الكبير الذي رتبته في كل مجال على الصعيد الانساني والاقتصادي. وهذا ما يتطلب منا ان نعمل جاهدين لتأمين الاسباب الكفيلة باعادة الازدهار والاستقرار الى هذا البلد ومن اجل ان يعود لبنان كما كان قادراً على لعب دوره وحمل رسالته، رسالة الخير والمحبة في محيطه العربي والانطلاق في المجال الدولي من اجل تحقيق السلم العادل في قضية فلسطين".

وأضاف: "ان الحكومة حاولت جاهدة امام الاقتتال بين ابناء العائلة الواحدة، اعادة الثقة الى النفوس والطمأنينة الى البلاد، وهي حاولت بالوسائل المتوافرة لديها ان تعمل على توفير الامن على رغم الصعوبات التي اعترضتها، وان الرئيس كميل شمعون حاول وما زال يحاول من اجل هذا الهدف، ونحن قد قمنا بالاتصالات الحثيثة مع كل الاطراف لجلبهم الى طاولة البحث والنقاش كي يتحاور الجميع من اجل مصلحة هذا البلد.

شارفنا نهاية الازمة

وهكذا استطعنا ان نؤلف اللجان ومن بينها لجنة التنسيق العليا، هذه اللجنة التي تتولى بالتعاون بين كل الاطراف معالجة التجاوزات والحوادث من خطف وقنص واطلاق نار. واننا بفضل تعاون هذه اللجنة مع السلطة قد توصلنا الى الشعور ببدء عودة الحياة تدريجا الى حالتها الطبيعية، وان الامن على رغم بعض الحوادث التي تقع بين الحين والآخر، وهي نيول للاقتتال الشامل، يتحسن، ونحن نأمل ونرجو بفضل التدابير التي يتخذها وزير الداخلية عن طريق الجهاز الخاص الذي يسعى الى تأليفه، ان نضع حداً لهذه الحوادث. وبعدها، فأنا شخصيا اعتقد بفضل هذا الاقتناع لدى جميع الاطراف المعنية، ان الاقتتال لا جدوى منه ولا فائدة، واننا بفضل الارادة المشتركة اشرفنا على نهاية الازمة السوداء".

متمسكون بوحدة لبنان

ثم قال: "ان لبنان اليوم، امام ما يقال ويشاع، متمسك بوحدته، وحدة ارضه وشعبه، متمسك بسيادته واستقلاله، وهو لا يمكن ان يقبل ابدا في اي ظرف من الظروف ان يتعرض في كيانه او في الاسس التي ارتضيناها لاي خطر يؤدي به الى ما لا نريده وما لا نقبله في حال من الاحوال. وهنا استطيع ان اؤكد ان وضع لبنان متين من هذه الناحية بارادة ابنائه، بالنسبة الى ما تقرره وتعلنه بقية الدول في الخارج التي تؤيد لبنان الوطن الواحد والشعب الواحد والبلد السيد الحر المستقل.

ولبنان هذا في ما يتعلق بعلاقاته مع الشعب الفلسطيني يتمسك بالاتفاقات المعقودة معه، وقد اظهر هذا الشعب عن طريق المذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، استعداده للتعاون مع السلطة اللبنانية حول هذه الاتفاقات وفي ضوء شروطها ومبادئها مما يجعلنا نتفاءل لان في هذا الجو من الاستعداد ما يجعلنا قادرين على وضع حد لكل الاسباب التي ادت الى ذلك الاضطراب، وبعدها لنستأنف مسيرتنا في سبيل العمل من اجل تطوير هذا المجتمع وتعمير هذا الوطن واشاعة الخير والعدالة في المناطق وبين الفئات جميعاً، وهذا يتطلب منا تعاونا صادقا وفاعلا من اجل هذه الاهداف. هذا ما اردت ان اخصه لمجلسكم الكريم ونحن على استعداد للاجابة عن كل سؤال".

ضاهر: وضع اليد متأخر

وقال نائب عكار مخايل ضاهر: نرجو الا نكون في عداد الاذكياء الذين اشار اليهم الرئيس كرامي في بيانه امس، بل في عداد الذين يحترم رأيهم.

اننا لا نقرك في الاسلوب الذي وضعت به اليد في مجلس الوزراء على القضايا المطروحة، لان وضع اليد جاء متأخراً.

لقد قلت في بيان صدر عنك السبت الماضي "ان لبنان مر منذ ١٩٤٣ الى ١٩٧٥ في عملية تطور"، وانا اسألك: كيف يمكن ان ينتظر مجلس الوزراء خمسة شهور ليضع يده على القضايا والمشاكل المطروحة، ولماذا لم تضعوا اليد منذ اليوم الاول؟

واود ان اسألك ايضا ما الذي استجد كي يقال انه بتكليف من مجلس الوزراء اتفقت انت ورئيس الجمهورية على البحث في امور الاصلاح السياسي؟ فما هو العنصر الجديد الذي طرأ؟

ان عملية وضع اليد جاءت متأخرة وان مسؤولية الحكم كانت تقتضي منك تحركاً اسرع.

هل تعرف الحكومة ان المشتركين في لجنة التنسيق، وهي لجنة من اللجان التي قال الرئيس كرامي انها شكلت لمعالجة الامور، يطاولهم التحقيق لانهم اما مشتركون او كاتمو معلومات، والخطف جرم اذا ما استمر ٢٤ ساعة يعاقب عليه القانون بالاشغال الشاقة.

ان على الحكومة قبل ان تضمن اي شيء، ان تضمن الامن لانه من دون الامن لا شيء يتحقق.

ثم ان رئيس الحكومة طلع علينا ببدعة تفسير الدستور. ان التفسير للدستور لا يمكن ان يؤخذ على محمل الجد الا بالنسبة الى جماعة لا تفقه القانون ولا تعرف مدى الفرق بين التفسير والتعديل.

ليس المهم ان نستعمل الالفاظ، بل المهم ان نصل الى المضمون او الفحوى. والاهم هو فحوى التفسير او الشيء الذي يجب ان يفسر، فما هو معنى التفسير الذي اردت به ان تهدئ فئة قامت ضد التعديل؟

ثم اود ان اسألك هل تحققت السيادة على الاراضي اللبنانية؟ هل ان المجلس لن يعود الى سماع نغمة "ما بدنا جيشين وسلطتين بل جيش واحد وسلطة واحدة؟".

هل وصل هذا الفريق الى ما يطالب به ام اننا وصلنا الى ثلاثة جيوش وثلاث سلطات وثلاث دول؟

اننا نطالب، يا دولة الرئيس، بكل صدق واخلاص ان تتصدى في العمق للقضايا بحيث لا يعود لاي فرد الحق في ان يقول "ما في سيادة ولا سلطة".

ان البلد لم يعد يحتمل اية انتكاسة وكفانا التسلي بالسطحيات، وعليك ان تتصارح مع من يجب ان تتصارح معهم وتضع حداً لاحتمال تجدد في الاختلاف. وان تقضي على اية فكرة لتقسيم الشعب والارض. اننا لا يمكن ان نقبل بهذه السطحيات لذلك نطالبك بأن توقف هذه الدعاية.

نعيم: الحكومة غير مسؤولة

وقال نائب بعبدا نديم نعيم: انا لا احمل هذه الحكومة مسؤولية الحوادث، لان الحوادث حصلت قبل تأليفها بشهور.

وعارض نعيم اي فكرة للتقسيم، ودعا الحكومة الى الاهتمام بالاهلين الذين شردوا من منازلهم خصوصا في المتن الجنوبي.

ودافع عن التعايش الاخوي بين المسلمين والمسيحيين، وقال ان تغيير النظام الذي يطالب به البعض لا يتم الا بالطرق الديموقراطية حيث الغالبية تنتصر على الاقلية وان كل تفكير في تغيير بالقوة لن يؤدي الى نتيجة.

واذا كانت الحوادث حصلت لتعديل الدستور: فليست هذه هي الطريقة المثلى للوصول الى ذلك.

وطالب باخضاع الفلسطينيين لسلطة القانون الذي يخضع له اللبناني. وقال لن نقبل بأن تحتل منازلنا ونبقى مكتوفي الايدي.

وختم قائلاً: ان الحكومة لو انزلت الجيش من اليوم الاول لتأليفها لما وقعت اية حوادث.

ساسين: باسم لبنان الجريح

وشاطر النائب ميشال ساسين اهالي الضحايا لوعتهم واكد ان طائفته هي لبنان.

وقال انه يتكلم باسم لبنان الجريح، لبنان الدمار والنهب والقتل والخطف والتبشيع، وباسم لبنان القيم لبنان الحرية والمجد.

ان الشعب ينظر الى نواب الامة نظرة الشك والعتاب ويتهمهم بالتقصير، ولا يجوز ان تطلب منه ان يفهم لماذا قصرت الدولة حتى الآن عن الدفاع عن حياته وممتلكاته وسيادة بلاده وهيبتها وحرمتها.

وطالب ساسين بجعل الجلسة جلسة مصارحة "لان الذي اوصل لبنان الى ما وصل اليه اليوم هو المداورة وتبويس اللحى". كذلك طالب الحكومة بالتصدي لاسباب الحوادث وايجاد علاج دائم سريع لما لانقاذ ما تبقى من لبنان، من مؤسساته واقتصاده وضناً بحياة بنيه.

وقال ان اول هذه الاسباب التي نريدكم التسليم بها، الوجود المستمر للتناقض وللازدواجية بين هيبة الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على رغم كل الاتفاقات المعقودة بين الفريقين.

وثاني هذه الاسباب، ان هناك من يستغل هذه الحوادث لتغذية الاحقاد وحرب الطبقات ومساندة تهييج التناقضات الاجتماعية والسياسية في مجتمعنا.

وثالث الاسباب ربما على رغم عدالة بعض المطالب المطروحة ان التوقيت والاخراج والاطار التخريبي الذي تتحرك ضمنه هذه المطالب يجعل منها اداة ابتزاز.

نحن نؤمن بان حل هذه المشاكل يكمن في تفهمها وفي التفاهم عليها. ونحن نؤمن بان الحوار في شأنها يجب ان يقوم في جو بعيد عن الضغوط الشارعية والاقتتال.

لقد اعتمدتم للمرة المئة مبدأ تطبيق الاتفاقات المعقودة بينكم وبين المقاومة الفلسطينية ولم تفلحوا، ويا للاسف، حتى هذه الساعة، ربما لعدم اعتراف او تقيد جميع المنظمات بهذه الاتفاقات.

ومن جهة أخرى، لقد جمعتم التيارات العقائدية والطائفية اللبنانية المتصارعة اليوم في لجنة "حوار وطني" كان همها الوحيد البحث في كيف يمكن المسلم ان يتزوج مسيحية والعكس. وما زالت هذه التيارات تتفاعل في الشوارع.

متى تحزم الدولة امرها وتستعين بكل قواتها المسلحة لتنفيذ المبادئ التي اعتمدتها؟ فقواتنا المسلحة كلها هي المؤسسات الوحيدة الباقية اليوم والقادرة، خلافاً لما قلتم، على استرجاع هيبة الحكم والحفاظ على ما تبقى من مصالح اللبنانيين. فمهما كثر المجرحون، فالجيش اللبناني يبقى لجميع اللبنانيين وفي خدمة القضايا العربية، وهذا ما يقوله وجدان المسلم قبل المسيحي.

اننى عندما ارى ان تأمين احترام القانون بواسطة الجيش لمعاقبة المخل بالامن والحفاظ على وحدة الوطن وكيانه والدفاع عن سيادة شعبه اصبح خطرا على وحدة الصف الداخلي، فالحجة الواهية ان الجيش فئوي، وتبا لهذه الوحدة الوطنية وكفرا بها.

لقد حيدوا جيشنا عن القيام بواجبه لاعادة الامن والاستقرار ونافقوا وضللوا، فكفاهم تضليلا.

بدر هناك يد غريبة

وسأل نائب عاليه العميد شفيق بدر الحكومة كيف تريدنا ان نجيب اصحاب الوكالة عندما يسألوننا هل ان الحكومة تمارس واجباتها؟ وانا اسأل ايضا كيف يمكن حكومة نالت ثقة اجماعية من المجلس الا تمارس سلطاتها؟

واستشهد بخطاب الرئيس انور السادات امام مجلس الشعب المصري، واستنتج ان الخطاب اشار الى اياد غريبة مدسوسة كانت وراء الحوادث في لبنان". وقال ان فئات من الفلسطينيين شاركت في الاقتتال وان بعضها تمركز في عاليه خلافا لرغبة جميع ابناء هذه المنطقة.

وسأل كيف يمكن التوفيق بين التأكيدات التي اوردها ابو عمار في مذكرته والمخالفات والتجاوزات التي تحصل هنا وهناك.

العلي: الى اين؟

وقال نائب عكار سليمان العلي: نحن الآن على شفير الهاوية، ولا يجوز مطلقا ان يبقى بيننا من يكتم سرا او ان يتردد في قول الحق، فمهما علا الاشخاص واختلفت الاراء ومهما كبر وزن البعض، فان لبنان يبقى اكبر من الجميع.

علينا في هذا البلد ان نتصارح كي نصل الى النتيجة. نحن في عاصفة لا يعلم مداها الا الله. وعليك، يا دولة الرئيس ان تخبرنا الى اين نحن سائرون؟ هل الى التقسيم، الى الانهيار، الى التقتيل؟ ان الحياة المبنية على الاقتتال بين اللبنانيين لا يمكن ان ترضي الله.

انني اطلب منك يا رشيد افندي ان تقف مواقف اشد من التي هذه تقفها فالمجلس اعطاك ثقة اجماعية.

وتطرق العلي الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد في دار الافتاء، واشار الى معارضته لتسمية رشيد كرامي مرشحاً لتأليف الحكومة مذكراً بالحساسيات. وقال: لقد خرجنا من دار الافتاء وقلت للرئيس عبدالله اليافي ان شاء الله يكون الحق معكم.

لقد حملوك يا دولة الرئيس عبئا ثقيلا، وانني اعلم انك صبور ومرن وصاحب اعصاب متينة، وارجوك ان تستعمل كل هذه الصفات لمصلحة هذا البلد وحده وان تضرب بكل القضايا الاخرى عرض الحائط. وعندما يستتب الامن في البلاد ويعود الاستقرار، ففي استطاعتك ان تعمل كل اصلاح وكل تطوير. ان الاطمئنان الى العيش هو قبل كل شيء آخر. لا تجارة تقوم ولا سياسة ان لم يكن هناك امن.

لقد ترددت في استعمال القوة الضاربة التي لديك وهي الجيش الذي كتّف. لماذا كتفوه؟ قيل ان هناك حساسيات؟ لا اظن ان هذه المؤسسة (الجيش) التي عاشت جو لبنان المسلم والمسيحي تضع في تفكيرها السليم شيئا من هذا. انني انزهها عن كل ذلك.

عندما كان الجيش يتعدى علي كنت انت رئيسا للحكومة، وانا وقفت هنا وحملت على الجيش وكفرت به وقلت انك لم تكن انت الحاكم بل اصغر رقيب هو الحاكم. والان وبعدما اصبح الجيش تحت امرة السياسيين في لبنان، يقولون له ادخل الثكنة فيدخل، اذهب الى القتال فيذهب... اصبح هذا الجيش منظار الحساسيات والعصبيات وقامت عليه القيامة.

انني اود ان اسأل هل انزلنا الجيش الى المعترك ورأينا انه تحيز لفئة ضد اخرى؟ هل من يدافع عن الجيش الآن هو سليمان العلي غير المسلم؟

ثم لماذا الخلط من قال ان القضية هي بين مسلم ومسيحي؟ الذين يقولون هذا القول يهرجون، يضحكون على الناس. ومن قال ان الجيش هو لفئة!

ثم انا اسأل رئيس الحكومة هل يخطر في باله ان سليمان الاسعد العلي المرعبي من عكار يقبل بان ينزل الجيش ويطلق النار على المسلمين، وهل اسكت انا عن الامر؟

بق البحصة

واسأل الرئيس كرامي لماذا وقع الاقتتال؟ واريد منه جوابا.

قم يادولة الرئيس وبق البحصة. هل حصل كل ذلك للتقسيم؟ لماذا تخفي عنا الاسرار؟ انت رجل حكم، لماذا لا تعلن الحقيقة امام نواب الامة؟

ان الامر فلت من يدك ومن السلطة الاشتراعية، والمفروض ان تدعو زعماء البلاد من مسلمين ومسيحيين الى اجتماع يستمر ٤٨ ساعة يخرجون على اثره متفقين. لقد اعطاك المجلس اجماعا فعليك ان تحافظ عليه.

وذكر العلي بدفاعه عن اعتقال الشيوعيين ايام حكم الرئيس بشاره الخوري، ودفاعه عن القوميين السوريين ايام حكم الرئيس فؤاد شهاب، وقال: نحن لا نحقد على احد، ونحن نطلب من اخواننا الفدائيين الذين يجب ان يكونوا فدائيين لاسترجاع ارضهم الا يروا غضاضة اذا ما نحن حافظنا على ارضنا وكرامتنا وسيادة بلادنا. وهل يرون غضاضة في ان نقول لهم: لكم ما لنا وعليكم ما علينا؟ ثم هذه القوانين التي يسري مفعولها على رشيد كرامي وسليمان العلي، لماذا لا تطبق على الفلسطينيين؟ هذا امر غير جائز ولا يمكن القبول به.

ان عليك، يا دولة الرئيس مسؤوليات جساما. مسؤوليات بيتك ووطنك واهلك وسمعة والدك. الكرسي يروح ويجيء ولا احد يحسدك على الوضع الذي انت فيه الآن، كما ان احدا لا يطمع بالحلول مكانك، بل نريدك ان تنجح وتبقى عشر سنين.

علينا ان نضرب المتآمرين بيد من حديد، ويجب ان تطلعنا على المؤامرة هل ان القتلى والجرحى والدمار وكل ما حصل، من اجل تعديل الدستور؟ انا اقول لا.

ثم ما هو رأيك، اذا تقاتلنا ووقع مئة الف قتيل، هل يمكن ان يحصل الاتفاق الا على الطاولة وبواسطة الحوار؟ ان لبنان لا يمكن ان يعيش الا على هذا الاساس، لان استمرار الدمار يقتلنا جميعا.

واود ان اسأل: اذا وقع التقسيم، لا سمح الله، فمن الذي يربح؟ واين مصيرنا؟

الجرأة تطالبك

انا مؤمن ان في نفسك، يا دولة الرئيس، شيئا يقلقك ليل نهار، وهذا الشيء تحاول عدم اطلاقه خوفا من حصول امر ما، لكن الجرأة تطالبك بان تقول لنا الصدق، والى اين نحن سائرون؟ هل هناك اكثر من الموت! الموت في بعض الاحيان يكون رحمة للانسان. العيش لم تعد له قيمة في لبنان. العيش تغير علي انا. هذا ليس وجه لبنان الذي تعودته.

قل لنا يا دولة الرئيس هل المؤامرة لبنانية ام اجنبية، غربية ام عربية؟

لماذا لا تقف وتقول لنا هي كذا؟ "شو بيصير بالدني اذا قلت الحقيقة!"

وانا اريد ان اسألك ايضا كيف يمكن تعويض المتضررين؟

ان المطلوب هو وقف التخريب، وبعدها يكون لك الحق في ان تتكلم كما تشاء. اما ان تلهي الشعب عن الحقائق التي لا شك في انك تعلمها ولكنك لا تتكلم عنها وفي ذلك شيء من عذاب الضمير، فهذا لا نرضاه. انا اعلم ان هذه الموجة التي تسير في نفسك لا بد ان تنفجر، فلماذا لا تفجرها في البداية ونتصارح حولها.

نرجو مخلصين ان تكون البادرة الاولى والوقفة الاولى لك في سبيل هذا البلد اللبناني السيد الحر الذي نريد ان نعيش فيه اعزاء كرماء احرارا، نعيش بكل محبة فيه وما من قوة تحت السماء تحملنا على التقسيم حتى لو ادى ذلك الى موتنا. عاش لبنان".

وبعد ذلك اعلن الرئيس الاسعد رفع الجلسة وحدد الخميس الساعة ١١ لمتابعة المناقشة، وقال ان تأخير موعد انعقاد الجلسة هو بسبب وصول البعثة الفرنسية. واكد ان الجلسة ستستمر حتى ينتهي النقاش وان الغداء سيكون في المجلس.

الرئيس الاسعد مغادراً المجلس.



... والرئيس رشيد كرامي. (ساكو بيكاريان)

جلسة مشتركة للجان النيابية والهيئات الاقتصادية

وجه امس رئيس مجلس النواب دعوة برقية الى عقد جلسة مشتركة للجان المال والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد والزراعة، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء، لدرس الاوضاع الناشئة عن الاحداث الاخيرة. ووجه الرئيس الاسعد دعوة الى الهيئات والقطاعات الاقتصادية، المصرفية والتجارية والصناعية والزراعية والاتحاد العمالي العام الى حضور هذه الجلسة.

نفي فلسطيني للاجتماع السري مع الكتائب

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" التصريح الآتي لمصدر اعلامي فلسطيني:

"نشرت صحيفة "النهار" البيروتية في عددها الصادر صباح اليوم (١٩٧٥/١١/١٨) نبأ ادعت فيه ان اجتماعا سريا عقد بين عدد من قادة المقاومة الفلسطينية واعضاء من المكتب السياسي لحزب الكتائب.

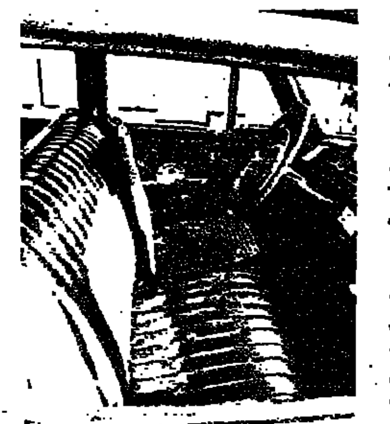
ان هذا الخبر مدسوس ولا اساس له من الصحة على الاطلاق مؤكدين مجددا على صحيفة "النهار" توخي الامانة الصحافية في نقل الاخبار".

١١ قتيلاً و٢٣ جريحاً في بيروت وضواحيها
"مصيدتان" في جادة فؤاد شهاب ومحمد الحوت
الرصاص لعلع منذ الصباح في انحاء المدينة



رجال الامن والاسعاف والصليب الاحمر ينقلون جثة احد القتلى في جادة فؤاد شهاب الى سيارة الاسعاف.

سيارة المرسيدس.



المقعد الامامي.

الجريحة ساسين مونس في مستشفى البربير. (جورج سمرجيان)

قبل أن تطلع شمس نهار أمس، كان الضحايا يسقطون في بيروت وضواحيها. وقد أحدث الاضطراب الذي حصل في العاصمة ذعراً بين الناس جعلهم يعودون الى منازلهم باكراً وقد سدت قوى الامن معظم الطرق، خصوصاً طريق بيروت - الدورة وبيروت - طرابلس ثم أغلقت طريق عين سعادة - بيروت. وكانت طريق الشويفات - كفرشيما لا تزال مقفلة، كما كان السير على طريق الشياح حذراً منذ الصباح.

جسر فؤاد شهاب

الحادث الاول وقع عند مخرج نفق جسر فؤاد شهاب - "النصيدة" التي تركتها السلطة حرة للقناصة وعصابات الخطف منذ أكثر من ٣ أشهر - وأدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح الرابع والقتلى هم: أنور شاهين أبو دياب ويوسف أمين العياص من بلدة الجاهلية في قضاء الشوف، وبشارة أديب جرجورة. وقع الحادث في السابعة والنصف صباحاً، وكان الثلاثة في سيارة مرسيدس عمومية يقودها ميشال جرجورة متجهة من جهة شارع سبيرس نحو التباريس، وبوصولها الى مخرج النفق أطلقت عليها رشقات من رشاشات حربية حطمت زجاج السيارة الامامي وأصابت جانبيها وأدت الى مقتل الثلاثة على الفور. وقد ذعر سائقو السيارات الاخرى الذين كانوا في الوقت نفسه في جادة فؤاد شهاب، فاستداروا بسياراتهم وعادوا من حيث اتوا. وبدأت الزمامير تلعلع. وعلى صوت الرصاص حضرت الى المكان عناصر من قوى الامن المتمركزة بالقرب من السرايا فيما توارى مطلقو النار. وقيل أنهم هربوا في اتجاه زقاق البلاط.

وقد حضر النائب العام وأجرى كشفاً على مكان الحادث وعاين السيارة ورقمها ٨٥٩١٨ عمومية. كذلك أمر بمعاينة الجثث بواسطة الطبيب الشرعي.

وفي المكان نفسه أصيب الطالب الجامعي هنري دوزدابانيان برصاصات عدة ونقل في حال الخطر الى مستشفى الجامعة الاميركية.

حادث بوليكاربوس

وفي هذه الاثناء كان الرصاص المتقطع يتساقط على طريق النهر - الدورة، وقد أدى ذلك الى مقتل قاصر مجهول الهوية قرب محلات بوليكاربوس وقطعت الطريق فوراً.

وفي الشياح قتل في التاسعة والنصف صباحاً شخص يدعى حسين شاهين كذلك قتلت امرأة. وأطلقت النار على شاحنة عسكرية ولكن ركابها لم يصابوا بأذى. كذلك أطلقت النار على سيارة عسكرية صغيرة كان يقودها سائق سيارة النقيب ناصر الرهبان الجندي وليم الحج فأصيب بجروح نقل الى المستشفى العسكري.

"مصيدة" الحوت

وفي الثالثة والنصف في شارع محمد الحوت قتلت كمال سليم أيوب برصاص صادر عن جهة الناصرة. وقد نقلت الى مستشفى البربير لكنها فارقت الحياة. وأصيبت في المكان نفسه ساسين مونس (٣٨ عاماً) وكانت تمر في الشارع في سيارة سيمكا رقمها ٢٥٠٣٥٣ وقد نقلت الى مستشفى البربير حيث أجريت لها جراحة مستعجلة.

وكان نقل الى مستشفى البربير كذلك محمد مهدي الذي اصيب برصاص القناصة وهو يقطع اول شارع محمد الحوت لجهة تمثال بشارة الخوري، وذلك بعد ظهر الاثنين واجريت له جراحات عدة لكنه توفي صباح الثلثاء. وجرت له مناحة كبيرة أطلق خلالها رصاص غزير. وكان اصيب في المكان نفسه خضر عباس المصري في ركبته لكن اصابته لم تكن خطيرة.

قتلى آخرون

وجاء في تقرير لقوى الامن ان ثلاثة قتلى مجهولي الهوية سقطوا في محور كورنيش النهر - الكرنتينا - محطة مار مخايل. وانه نقل من هذا المحور ١١ جريحاً الى المستشفيات.

وقتل شخص مجهول الهوية قرب سينما ريفولي ونقلت جثته الى المستشفى الحكومي.

التراشق بالرصاص

وكان الرصاص بدأ منذ الصباح في مختلف انحاء المدينة، خصوصاً بين الخندق الغميق والتباريس والناصرة ومحمد الحوت ورأس النبع وسوديكو ومونو. وسقط هناك، اضافة الى القتلى الذين وردت اسماؤهم ٧ جرحى بينهم نجل السفير منير النصولي.

وحصل انفجار في محلة الناصرة نتج عن قذيفة "آر. بي. جي".

وبعد الظهر جرى تبادل نار بين البسطة والناصرة واشتد مساء.

وحصلت امس بعد حوادث الخطف وقيل ان ١١ شخصاً اعتبروا مخطوفين لعدم وصولهم الى مراكز عملهم او منازلهم في الاوقات المعتادة.

بالنسبة الى الطرق كانت اكثر شوارع الوسط التجاري حذرة، كذلك طريق الشام وشارع بشارة الخوري والناصرة ومحمد الحوت وساحة رياض الصلح ورأس النبع ومونو وجادة فؤاد شهاب والحرج.

وفي الضواحي كانت طرق مار مخايل حتى مستديرة الطيونة غير آمنة كذلك الطرق المتفرعة عنها وشوارع سن الفيل والنبعة والطرق بين الدكوانة وتل الزعتر.

تدابير امن جديدة

واعلن قائد شرطة بيروت العقيد سامي طباره انه بدأ اتخاذ تدابير جديدة للحيلولة دون وقوع حوادث في اماكن اصبحت معروفة بخطورتها، وانه بعدما ركزت قوات في مستديرة قصر العدل والسوديكو ستركز قوة في جادة فؤاد شهاب وتكون مفرزة بدوريات سيارة لمنع الحواجز والقنص.

والمعروف ان جادة فؤاد شهاب كانت في الماضي "جادة الموت" بسبب حوادث السير وقد اصبحت الآن "جادة الرعب والموت" بعد ان اتخذ منها بعض المسلحين مكمناً للقتل والخطف والقنص.

تراشق في النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وكمب طراد وحارة صادر
سقوط ٥ قتلى واصابة ١٢ شخصاً

نهار امس كان حافلاً بالتراشق والاشتباكات المتقطعة حيناً والمتواصلة احياناً اخرى، في جبهات النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وكمب طراد وحارة صادر في برج حمود ونشط القناصة على مختلف المحاور فجعلوا الطرق غير آمنة وغير سالكة.

والواقع ان التوتر لم يبدأ في النهار بل كان امتداداً لليلة وصفتها مصادر قوى الامن بانها "رهيبة".

فبعد منتصف الليل بقليل حصل تراشق بين النبعة وسن الفيل استعملت فيه مختلف الاسلحة، خصوصاً الثقيلة منها. وسمعت بعض الانفجارات.

وما كادت الجبهة تعرف بعض الهدوء حتى عاد التوتر اليها. والشرارة التي الهبت الاجواء كانت قذيفة "آر. بي. جي" اطلقت في الثانية والنصف فجر امس من النبعة الى شارع مار الياس فسقطت قرب المتاريس التي يتمركز خلفها عناصر قوى الامن فحصل على الاثر اشتباك قوي استمر فترة طويلة. وبعد خمس دقائق سقطت قذيفة "آر. بي. جي" ثانية في المكان ناته ادى دويها الى تزايد اعمال التراشق الليلي بين مختلف المحاور.

واستمر التوتر حتى الصباح.

وفي الصباح كذلك حصل قنص في حارة صادر وكمب طراد في برج حمود.

وأفادت التقارير الرسمية انه في التاسعة اصاب رصاص القنص طفلاً مجهول الهوية عند مقطع السكة في الدورة فقتله وطلب على الاثر من المواطنين عدم المرور بالمستديرة.

وفي العاشرة والنصف اطلقت عيارات نارية من بناية التكنولوجيا في النبعة في اتجاه غير محدد.

وبعد قليل ابلغ ان حريقاً كبيراً شب بالقرب من مخفر برج حمود في محل لبيع الاقمشة ما لبث ان امتد الى بناية مجاورة. ووجدت سيارات الاطفاء صعوبة كبيرة في الوصول الى مكان الحريق بسبب تعرضها مع آلياتها للرصاص الا ان النار اخمدت في النهاية بعد مكافحة استمرت وقتاً طويلاً.

وقبل الظهر بقليل حصل تراشق بين حارة صادر وكمب طراد وكذلك بين ضهر الجمل واتجاه غير محدد واستمر ذلك حتى السادسة مساء حين توقف قليلاً لكن طلقات متفرقة على صيدلية رافي عكرت الجو مجدداً وحصل تراشق بين الدكوانة ورأس الدكوانة. وقتلت امرأة في حارة صادر وجرح طفل.

وجاء في التقارير الرسمية انه سقط كذلك نتيجة التراشق على هذه المحاور، ثلاثة قتلى و١١ جريحاً اسعف بعضهم والبعض الآخر تعذر نقله الى المستشفيات بسبب تدهور الوضع.

وسط هذا الجو المضطرب سعى ضباط من الارتباط والمقاومة طوال بعد الظهر الى سحب المسلحين من النبعة وسن الفيل ونالوا وعوداً بتأمين ذلك قبل حلول الظلام. كذلك تقرر وقف النار بين حارة صادر وكمب طراد في برج حمود!

لكن التوقف لم يتحقق او على الاقل لم يكن ثابتاً. ففي الثامنة والثلث ليلاً اطلقت عيارات نارية من شارع الغزال في سن الفيل في اتجاه النبعة وتبعتها رشقات غزيرة واشتباكات بين النبعة وسن الفيل.

خطفا واطلقا

على صعيد الخطف ابلغ ان انطوان عاقوري وانيس الجاويش خطفا قبل الظهر من محلة المكلس بينما كانا في معمل "ليلي بلاستيك".

واتصل مجهول بـ"النهار" بعد الظهر وقال ان الاثنين خطفا من اجل الافراج عن حيدر بادي وعبد محمد الاحمر ومحمد حسين رايد ورضا شيبان وانه يمكن اطلاقهما بعد تخلية الاربعة المذكورين.

ونقل هذا الطلب الى المسؤولين في قوى الامن والارتباط. وعلم في المساء ان العاقوري والجاويش وشيبان قد اطلقوا.

وضع الجنوب في ٤ نقاط

اوجز المحامي نور الدين نور الدين "رئيس التجمع الوطني في الجنوب" الوضع الذي يعانيه ابناء الجنوب بالنقاط الآتية:

" اولاً - عدم وجود المكان الآمن للجوء اليه أن في المناطق الداخلية او على الحدود.

ثانياً - عدم وجود الحاجات المعيشية الملحة لضمان عيشهم.

ثالثاً - استمرار وجود القوات الاسرائيلية في اراضيهم والتوسع في هذا الوجود.

رابعاً - قلقهم حيال ما يشاع عن حلول تطرح حالياً وتتناول مصيرهم ومصير أرضهم".

رسالة كفرشيما من روح لبنان

وجه الزميل جورج رجي البرقية الآتية الى كل من الرؤساء سليمان فرنجيه ورشيد كرامي وكميل شمعون:

"منذ بداية الاحداث الاليمة التي يعانيها لبنان، حرصت كفرشيما على التمسك بالمبادئ الوطنية السليمة في التعايش الاخوي الصادق بين مختلف الطوائف والفئات التي يتألف منها اهالي كفرشيما وسكانها وجيرانها على مر السنين.

وهذا الواقع اللبناني الذي تجسده كفرشيما ينسجم ودورها الدائم.

ذلك ان كفرشيما التي انجبت ناصيف اليازجي الشاعر الاول في عصر النهضة العربية،

وابرهيم اليازجي الاديب الاول في عصر النهضة العربية،

وشبلي الشميل المفكر السياسي الاول في عصر النهضة العربية،

وبشارة تقلا وسليم تقلا اللذين اسسا جريدة "الاهرام" منذ مئة عام بالتمام،

الى جانب ابنائها الآخرين من رواد الوطنية والآداب والفنون والعلوم والصحافة والسياسة، العاملين في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

... ان كفرشيما هذه، التي يرمز دورها التاريخي والمعاصر الى رسالة لبنان الطبيعية في العالم العربي، والعالم بأسره، تطالبكم بمنع الفتنة من الوصول اليها، وبايجاد قوات من قبلكم فعالة ومتحركة في منطقتنا، للقضاء على محاولات التخريب والاستدراج الطائفي الذي قاومه اهالي كفرشيما وسكانها وجيرانها دوماً.

ان روح لبنان، في كفرشيما، امام الامتحان، وان كفرشيما تنتظر مسؤوليتكم الحاسمة لخير لبنان، كل لبنان".

جورج رجي
(بيان)

قنص ورصاص متبادل بين الشياح وعين الرمانة

في الوقت الذي كان يؤمل ان تزال المتاريس والعوائق والمظاهر المسلحة الباقية في شوارع عين الرمانة والشياح، الداخلية منها والرئيسية، سار الوضع سريعاً نحو التدهور.

● في الرابعة والربع حصل تبادل للنار واستهدف بيت الكتائب لرصاصات عدة.

وفي الخامسة قوي التراشق بين معملي الريحة وغندور وتقطعت اسلاك الكهرباء وسقطت على برك مياه في الطريق.

وبعد التوتر الذي حصل قبل الظهر ازداد الوضع تأزماً. فابتداء من الثالثة أطلقت عيارات نارية في اتجاه مصفحة قوى الامن المتمركزة قبالة المازدا وبعد ربع ساعة أطلق قناص النار على سيارة كانت تمر في شارع مارون مسك فاصيبت برصاصات عدة وانحرفت الا ان سائقها تمكن من الانزلاق وأنقذ نفسه من رصاص محتم.

وفي الرابعة والربع تزايدت أعمال القنص بين معمل الريحة ومعمل غندور وتبعها قنص بين محمصة صنين وأسعد الاسعد ما لبث ان اشتد. وتعذر تحرك آليات قوى الامن وعناصرها بعد كهربة الطريق.

في الخامسة والدقيقة ٥ حصل قنص بين غندور والجهة المقابلة له وصار يقوى تدريجاً حتى امتد الى شارع المراية في عين الرمانة وأفيد في السابعة ان الرصاص ينطلق "بكثافة" بين معملي الريحة وغندور وشمل الرصاص بعد ذلك معمل الريحة والطرقات المتفرعة منه او المقابلة له.

وعلم ليلاً ان الطرق كلها كانت حذرة بسبب انتشار المسلحين بكثرة في الشوارع.

وكان الطريق بين مستديرة الطيونة ومستديرة مار مخايل غير سالكة وغير آمنة طوال النهار.

القضاء العسكري يضع يده على قضية المدعي العام كسبار

زحلة - "النهار":

وضع القضاء العسكري يده على قضية اغتيال الشيخ قبلان كسبار المحامي العام الاستئنافي في بعلبك برصاص العريف في سرية الطوارئ فيليب ابو حيدر.

وكان وصل الى زحلة قبل ظهر امس وفد قضائي امني يضم المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس وقاضي التحقيق العسكري السيد فوزي داغر وقائد الدرك العميد جورج معلوف.

وعقد الوفد في قصر العدل اجتماعاً حضره الرئيس الاول في زحلة السيد عبد الرحمن طباره والمدعي العام الشيخ سامي يونس وقاضي التحقيق السيد الياس عبد الله.

وجرى خلال الاجتماع الاطلاع على التحقيق المجرى في القضية.

وتسلم قاضي التحقيق العسكري ملف التحقيق بعدما وضع القضاء العسكري يده على الدعوى وعلى الظروف التي حالت دون تدخل عناصر مخفر قصر العدل والمفرزة القضائية والطوارئ والاستقصاء ان لم يكن في منع العريف من ارتكاب جريمته فعلى الاقل في القبض عليه. واجرى الوفد كشفاً على مكان الجريمة ثم انتقل الى السرايا حيث اجتمع بمحافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود في حضور الرائد جورج نجيم آمر سرية زحلة والنقيب شبل الهاشم آمر الفصيلة والنقيب عدنان غطمي آمر المفرزة القضائية.

وتقرر بذل اقصى الجهود للقبض على العريف الفار فيليب ابو حيدر ودهم اي مكان ترد انباء عن وجوده فيه.

شيخاني يستنكر اغتيال كسبار

وجه نقيب المحامين روجيه شيخاني الى الرئيس الاول اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى البرقية الآتية:

- "ان الاعتداء الغادر الذي اودى بحياة المحامي العام الشيخ قبلان كسبار لم يثن القضاء عن متابعة رسالته بكل نزاهة وشجاعة واننا اذ نستنكر هذا العنف الغادر معتبرين الطعنة موجهة الى صدر العدالة بجناحيها نشارككم في عميق الحزن".

ووجه النقيب شيخاني برقية بهذا المعنى الى الرئيس عادل عسيران وزير العدل.

خطف العكاريون رئيس بلدية حصرون فخطفت حدث الجبة مواطنا عكاريا

طرابلس - "النهار":

على اثر خطف رئيس بلدية حصرون الدكتور انطوان حكيم صباح أول من أمس على مفترق بير عمار في عكار، خلال توجهه الى مخيم البداوي باعتباره طبيباً متعاقداً مع الاونروا، اقام امس مسلحون على مدخل بلدة حدث الجبة حاجزاً. وخطفوا مصباح احمد الرفاعي من ببنين في عكار وانطوان باسيل وشخصاً ثالثاً لم تعرف هويته وكان الثلاثة في طريقهم الى الحدث لاخضار امتعة الدركي مصطفى الرفاعي والاثاث من منزله في الحدث وهو قريب المخطوف مصباح.

وافرج بعد ذلك عن انطوان باسيل والشخص الثالث واحتفظ بمصباح.

واجرى الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال اتصالات استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل للافراج عن الدكتور حكيم.

من جهة أخرى اجتمع بعد ظهر امس وجهاء بلدتي بينو وعكار العتيقة وتدارسوا قضية محاولة اغتيال السيدين خضر شبلي وولده خالد في بينو في تاريخ ٢٨ - ١٠ - ١٩٧٥، وقرروا اعتبار الحادث محاولة لجر منطقة الجومة الى فتنة طائفية. واستنكر الاهالي هذه المحاولة واكدوا على ضرورة البحث عن الفاعل، وحذروا المواطنين في قرى الجومة وجرد عكار من "دعاة الدس والساعين الى الفساد وتخريب الاخوة الصادقة".

وصلت المساعدات العراقية

وصباح امس بدأت قوافل الشاحنات التابعة للنقل العام العراقي تصل الى طرابلس عن طريق سوريا وهي تحمل طحيناً وتمراً.

وقد تجمعت الشاحنات في ميناء طرابلس وبلغ عددها حتى الساعة الثالثة نحو ٦٠ وعندما علم الاهالي بوصولها احتشدوا في الميناء وراحوا يهتفون بشعارات تشكر العراق على مساعدته. وفي الرابعة طافت الشاحنات في شوارع طرابلس الرئيسية واستقبلت برصاص كثيف.

ذكرى الاستقلال: يوم العلمنة في بحمدون وبتاتر

في سلسلة الاجتماعات الدورية عقدت لجنة بحمدون - بتاتر اجتماعاً في بحمدون الضيعة حضره مندوبون عن كل القرى ولجانها المحلية، وحضره المطران غريغوار حداد.

تدارس هذا الاجتماع قضايا الامن والتموين والمياه والتربية واتخذ تدابير عملية وتوصيات في شأنها.

وحصل اجماع بين الحاضرين على ان يساهموا يوم عيد الاستقلال في شطب الطائفة عن هوياتهم. وسوف ينشط المندوبون خلال هذا الاسبوع للتبشير لهذا العمل الرمزي.

وانشأ الاجتماع مركزاً للشطب في كل قرية.

مفقود

علي بهيج قبيسي خطف قبل ٢٠ يوماً في محلة الدورة وقيل انه سيق الى معمل عرمان ثم الى مكان مجهول ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اخباره.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٤٠٩٦٥ المقسم ٢١٢

مفقود



مصطفى محمد ياسين (١٥ عاماً) من كفرتبنيت، غادر قبل يومين منزل ذويه في المصيطبة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٩١٥٣٧

دعوة الى النازحين من "التجمع الوطني لدعم صمود بيروت"

دعا "التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" الذين تركوا منازلهم للحضور الى مركز التجمع في جمعية خريجي المقاصد في البسطا الفوقا من الساعة العاشرة صباحاً الى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة الى الخامسة، لتسجيل المعلومات المتعلقة باوضاع سكنهم.

المدارس الرسمية في بيروت تقرر فتحها صباح الاثنين
الغاء الاكمال وانجاح المعنيين به

تقرر فتح المدارس الرسمية في بيروت صباح الاثنين واصدر المدير العام للتربية الدكتور كمال بحصلي بلاغاً في هذا الشأن هنا نصه: "يبدأ العمل في المدارس الرسمية في محافظة مدينة بيروت صباح الاثنين ١٩٧٥/١١/٢٤. لذا:

اولاً - يطلب الى جميع المديرات والمديرين والمسؤولين كافة عن هذه المدارس ونظارها والخدم فيها مباشرة مهماتهم اعتباراً من صباح الاربعاء ١٩٧٥/١١/١٩.

ثانياً - يطلب الى افراد الهيئة التعليمية كافة في محافظة مدينة بيروت الالتحاق بمدارسهم اعتباراً من صباح الاثنين ٢٤ تشرين الثاني ووضع انفسهم في تصرف مدارسهم ابتداء من صباح الاربعاء ١٩٧٥/١١/١٩".

من جهة اخرى اعلن المدير العام للتربية ان نسب النجاح في البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة اصبحت بعد اعلان "النتائج" امس كالآتي: الفلسفة ٨١،٣٠ في المئة، الرياضيات ٧٩،٤٠ في المئة، العلوم الاختبارية ٧٩،٤٠ في المئة.

وعلى صعيد آخر جمع امس الدكتور بحصلي ٣٠ من مديري المدارس الرسمية ومديراتها وعرض واياهم الاوضاع الامنية في المدارس والمناطق. وعلم ان المديرين اعطوا صلاحيات لمفاوضة العناصر المسلحة التي تحتل ٢٤ مدرسة في بيروت وضواحيها. وطلب الى هؤلاء محاورة المسلحين لتأمين اخراجهم وعودة الحياة الطبيعية الى المدرسة، خصوصاً ان لجنة التنسيق قالت ان كل المسلحين سيفرغون المدارس. وطلب الى المسؤولين عن المدارس ادارتها حسب الظروف والاحوال التي تقع فيها كل مدرسة.

وتقرر كذلك الغاء الاكمال واعتبار كل من اشترك في الامتحان ناجحاً.

اجتماع غداً في الدكوانة لدرس اوضاع المدارس المهنية

دعا المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي مديري المعاهد والمدارس الفنية والمهنية العالية والمهنية في الدكوانة ومختلف المناطق اللبنانية الى اجتماع يعقد صباح اليوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة لجمع المعلومات والاحصاءات اللازمة ودرس أوضاع المدارس تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة الى موعد افتتاحها.

وقال الدكتور شمالي: "أن وضع مدارس التعليم المهني والتقني يختلف تماماً عن وضع مدارس التعليم العام، أن من ناحية الترشيح اليها أو من ناحية تأمين التدريس. فالتسجيل في المدارس الفنية لا يمكن الا لحملة الشهادة الابتدائية العالية وما زلنا في انتظار أصدار هذه النتائج من المديرية العامة للتربية الوطنية كي نعلن بدء التسجيل في السنة الاولى من مختلف اختصاصات البكالوريا الفنية القسم الاول.

أما التسجيل في السنة الاولى من البكالوريا الفنية القسم الثاني فهو مرهون بأصدار نتائج أمتحاناتنا وأمتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الاول للدورة الاولى، وقد أصبحت نتائج جميع المرشحين الذين أكملوا أمتحاناتهم في دورة ٧٥ العادية ولمختلف المستويات من الامتياز الفني الى البكالوريا الفنية بقسميها فالى الشهادة التأهيلية العليا والتكميلية والتأهيلية المهنيتين جاهزة. وقد تأمن ذلك بفضل جهود فريق من موظفي المديرية العامة الذين عملوا على رغم الظروف الامنية الدقيقة التي لا تزال منطقة الدكوانة تعانيها. وأننا حرصنا على عدم أعلان النتائج قبل منح علامة الاستلحاق الاضافية التي قضي بها قرار مجلس الوزراء بعدما أقر الغاء الدورة الثانية واستعيض عنها باستلحاق أضافي.

وقد أقرت اللجنة الفاحصة هذا الاستلحاق الاضافي وصححت جداول النتائج على أساس معدلات النجاح الجديدة وأضحى من الممكن اعلان النتائج النهائية في وقت قريب جداً".

وأضاف: "أن بدء الدراسة في السنوات الاخرى وفي مختلف المدارس، خصوصاً في تلك الكائنة في المدينة المهنية في الدكوانة مرهون اساساً بأستتباب أوضاع الامن في هذه المنطقة بصورة نهائية وتوقف كل الاعمال المخلة بالامن كي يجرؤ الموظفون الذين لم يحضروا بعد على الالتحاق بمراكز عملهم في الدكوانة وانجاز الاعمال التمهيدية الضرورية التي يتطلبها أفتتاح المدارس. وأهمها تلزيم وجبات الطعام لطلاب المدارس الداخلية التي لم تتم بعد وأنجاز عقود أفراد الهيئة التعليمية للتدريس بالساعة في مختلف المعاهد والمدارس الفنية والمهنية مع العلم ان المتعاقدين يؤلفون نحو ٨٠ في المئة من الجهاز التعليمي وأنه لا يمكن تسيير المدارس بواسطة الجهاز الاداري وأفراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك من دون المتعاقدين".

هل نسي مجلس الجنوب نازحي بلدة كفرشوبا؟

مرجعيون - "النهار":

أستقبل امس العقيد ادمون واكيم قائد القطاع في النادي العسكري وفداً من اهالي بلدة كفرشوبا الذين عرضوا عليه الضائقة المادية التي وقعوا فيها بعدما مضت عليهم ثلاثة اشهر من دون ان يدفع لهم مجلس الجنوب المساعدات المقررة لهم.

وقالوا انهم اصبحوا عرضة لملاحقة اصحاب المنازل التي يسكنونها بسبب عدم دفع بدلات الايجار الشهرية. واضافوا ان بعض التجار تمنع عن تسليم الاهالي المواد الغذائية من دون ان يدفعوا ثمنها نقداً، فوعدهم العقيد واكيم بمراجعة المسؤولين في قضيتهم.

من جهة اخرى علم آمر فصيلة مرجعيون الملازم اول توفيق مراد ان ١٩ عائلة نزح أفرادها من بيروت الى بلدة الخيام قضاء مرجعيون وباشروا حفر اساسات لبناء مساكن لهم في محلة الجلاحية في اول بلدة الخيام، فانتقل على رأس قوة من الدرك تؤازرها قوة من الجيش الى المكان فمنع المخالفين من متابعة البناء لان الارض التي يبنون عليها هي ملك مصلحة التعمير، فتوقف الاهالي عن متابعة العمل وقالوا انهم منذ اربع سنوات تقدموا بطلبات الى مصلحة التعمير للسماح لهم بالبناء فلم يتلقوا جواباً. واضطروا الى القيام بهذا العمل لايواء اطفالهم المشردين.

اللجنة الاقتصادية - العمالية ترجئ الى الجمعة بت القضايا الناجمة عن الحوادث

اقتراح صندوق استثنائي للبطالة تموله الدولة



اجتماع الاقتصادي - العمالي. (مصار نركيريان)

تعذر أمس على اللجنة الاقتصادية العمالية المشتركة الوصول الى اتفاق حول المشاكل العالقة على صعيد العمل وحول الامور الاخرى الناجمة عن الحوادث. وقد ارجأت اللجنة بت هذه الامور الى ظهر الجمعة المقبل ريثما تكون جرت اتصالات بين مختلف الفرقاء استهدفت تحقيق تفاهم في ما بينها حول القضايا المطروحة.

وكانت اللجنة اجتمعت أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حضور السادة: عدنان القصار، جورج عسيلي، نعمان الازهري، غبريال بداروي، جان أصفر، غازي جبر، نجيب الخطيب، وفيق السنصولي، فريد روفايل، فؤاد بحصلي، حسن علم الدين، جو عاقوري، جورج عشي، وليد نجا (عن الهيئات الاقتصادية)، غبريال خوري، الياس الهبر، توفيق ابو خليل وعفيف حريز (عن الاتحاد العمالي العام).

وتضمن جدول أعمال الاجتماع موضوعين رئيسيين: الاول، أعداد "ورقة عمل" للمسؤولين حول آراء الهيئات الاقتصادية والعمالية في الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والثاني أمكان الاتفاق حول المشاكل المطروحة على صعيد العمل والناجمة عن الحوادث.

بالنسبة الى الموضوع الاول: أطلعت الفرقة المجتمعين على المقترحات التي أعدتها مع خبرائها حول التطوير الذي تقترحه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وطلبت من الهيئات الاخرى ابداء ملاحظاتها عليها وتقديمها خطياً في اجتماع اللجنة المقبل لمناقشتها تمهيداً لوضع مذكرة موحدة ورفعها الى المسؤولين.

وبالنسبة الى الموضوع الثاني، كان هناك اتفاق على ضرورة المحافظة على ديمومة العمل في مختلف المؤسسات الاقتصادية. واتفق على انشاء صندوق موقت للبطالة غايته تأمين أجور العمال والمستخدمين الذين تشردوا بفعل توقف المؤسسات التي كانوا يعملون فيها، على ان تمول الدولة هذا الصندوق ولفترة استثنائية.

أما المواضيع التي لم يحصل اتفاق في شأنها فأهمها قضية أجور التعطيل القسري ونسبة الدفع. كذلك تحديد مدى التعطيل القسري على اساس أن الحوادث لم تنته بعد.

جمعية الصناعيين تناقش قضايا التسريح والاجور

عجلة الاقتصاد لا يمكن ان تعود الى وضعها الطبيعي الا اذا استتب الامن، الا ان عودة دولاب العمل الى سابق عهده تساعد كثيرا على توطيد الامن وهو عنصر اساسي من عناصر الامن. وحتى يعود دولاب العمل ينبغي اولا وثانيا وثالثا الخ... توفير الامن. وينبغي كذلك، وفي شكل مباشر توفير التسهيلات المصرفية.

كان هذا الاطار العام للمناقشات التي تناولها امس اجتماع مجلس ادارة جمعية الصناعيين الذي رأسه رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي وحضره الاعضاء السادة: غازي جبر، جان اصفر، نجيب الخطيب، روبير دباس، حسن علم الدين، عدنان غازي، بشارة عبجي، جورج كامل، امين قبيسي وامين السر الاداري السيد نبيل اللادقي والمستشار القانوني للجمعية وبعض خبراء الجمعية.

في بداية الاجتماع عرض رئيس الجمعية الاتصالات المكثفة التي اجراها بصورة خاصة مع وزير الصناعة والنفط والعمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني والتي تناولت طريقة عودة النشاط الاقتصادي عموما والصناعي خصوصا ومتطلبات هذه المرحلة بالنسبة الى الدولة وبالنسبة الى القطاع الخاص.

وتناولت المناقشات عددا من الامور التي لها علاقة بشؤون الصناعة في هذه المرحلة بدءا بالاضرار التي لحقت بالمؤسسات وانتهاء بقضية التسريح ومرورا بقضية دفع اجور ايام التعطيل القسري وعدم انتظام حال الامن وبالتالي انتظام العمل في المؤسسات الصناعية التي لم تتعرض لاضرار مباشرة.

تصريح عسيلي

وبعد انتهاء الاجتماع لخص رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي نتائج الاجتماع او بالاحرى موقف الجمعية المبدئي من القضايا المذكورة بتصريح قال فيه:

"ان جمعية الصناعيين حريصة على استمرارية العمل حرص العمال انفسهم لان الغاية الاساسية لاي مؤسسة صناعية هي الاستمرار في العمل والانتاج ما دامت ظروفها تسمح لها بذلك.

وتيسيرا لاعادة حركة العمل والانتاج تدعو الجمعية جميع العمال والمستخدمين في المؤسسات المستمرة في العمل الى الالتحاق بمراكز عملهم فورا، وتطالب الحكومة بالعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير التسهيلات المصرفية اللازمة لتمكين هذه المؤسسات من مواجهة اعبائها في هذه الظروف الاستثنائية".

وقال: "اما بالنسبة الى قضية دفع اجور ايام التعطيل القسري فان الجمعية نظرا الى اختلاف الظروف المحيطة بكل مؤسسة ترى ان تقوم كل منها بمعالجة هذا الموضوع في ضوء ظروفها وامكاناتها الخاصة مع التمني على كل المؤسسات الصناعية المستمرة في العمل مراعاة الظروف الاجتماعية الراهنة وظروف العمال الانسانية والمعيشية كذلك تتمنى على العمال مراعاة ظروف هذه المؤسسات وبذل جهود اضافية لتمكينها من تعويض الخسارة الناجمة عن تدني الانتاج".

واضاف: "ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المطروحة لا تمكن معالجتها بنجاح قبل توطيد الامن. فالامن هو المفتاح للبدء باي حل لانه الكفيل باعادة الثقة الى نفوس الجميع من ارباب عمل وعمال".

اقتراحان نيابيان بتعديل المادة ٥٤٢ من العقود والموجبات

النواب منير ابو فاضل وناظم القادري وبشير الاعور قدموا امس اقتراح قانون بصفة المعجل يرمي الى تعليق المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود. وهذا نص الاقتراح:

مادة وحيدة - خلافا لاحكام المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود، تبقى نافذة المفعول عقود الايجارات المتعلقة بمأجور هلك او تعيب او تغير او حرم المستأجر الانتفاع به او ببعضه بحيث اصبح غير صالح للاستعمال المعد له بفعل الاحداث التي حصلت على الاراضي اللبنانية خلال سنة ١٩٧٥".

كذلك قدم النائب الدكتور علي الخليل اقتراح قانون معجلا مكررا حول تعديل المادة ٥٤٢ جاء فيه:

"مادة وحيدة: بصورة استثنائية وخلافا لنص المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود يبقى عقد الاجار قائما بكل عناصره وينتج مفاعيله بين المؤجر والمستأجر ويشمل ذلك الاجارة الثانوية واجارة المحطات والادارة الحرة والاستثمار ويحق استنادا الى ذلك لكل مستأجر سواء اكان مأجوره معدا للسكن او لغير السكن، هلك او تعيب نتيجة للحوادث التي حصلت في لبنان منذ ٢٦ شباط ١٩٧٥ ان يعيد حال مأجوره الى ما كان قبل الهلاك او التعيب على نفقته الخاصة من دون اي معارضة من المالك تحت اي صورة من الصور.

- يقدم المستأجر خلافا لقانون البناء طلب الترخيص من المرجع المختص في البلدية من دون ان يترتب عليه اي رسم او ضريبة او ابراء ذمة من اي نوع وعلى المرجع المختص المذكور ان يبت طلب الترخيص في مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخ تقديم الطلب والا يعتبر المستأجر مرخصا له حكما.

ولا يحول دون ممارسة حق المستأجر في اعادة مأجوره الى ما كان قبل الهلاك او التعيب اي مراجعة او مداعاة ايا يكن سببها او موضوعها سواء اكانت مقدمة من المؤجر او من اي طرف آخر له مصلحة في ذلك كما لا يمكن وقف الاعمال نتيجة هذه المراجعة او المداعاة.

على المستأجر ان يمارس حقه المذكور في مهلة اقصاها سنة من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية تحت طائلة سقوط هذا الحق. يحفظ حق المستأجر في مطالبة المتسبب او المسؤول بحقوقه كلها بما في ذلك حقه في العطل والضرر.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

مضربو "أميركان لايف": تسريح المستخدمين يستهدف النقابة والعقد الجماعي

أذاعت نقابة مستخدمي "أميركان لايف"، المضربين منذ اسبوعين البيان الآتي:

"ان شركة "أميركان لايف" تغتنم فرصة الاحداث الاليمة في لبنان لتحقيق حلمها بالقضاء على النقابة وعقد العمل الجماعي وهذا هو اسوأ قرار اتخذته الشركة منذ تأسيسها اذ انه في الوقت الذي يفتش المستخدمون (١١٣) عن الرغيف وحماية الارواح توجه اليهم الشركة اثقل اسلحتها بتسريح مستخدميها كافة ومن ثم استخدام اجراء جدد بشروط جديدة سعياً وراء التوفير. فالشركة بقرارها اقفال مكتبها الرئيسي وتسريح مستخدميه كافة تتحدى الجسم العمالي اللبناني بكل قطاعاته لا بل تتحدى التطور النقابي في العالم الحر. ان الشركة تود ان تهدم الصرح (...) الذي بناه المستخدمون خلال ربع القرن الماضي بفضل جهودهم واخلاصهم لعملهم وتعاونهم مع الشركة التي بنوها بسواعدهم. لماذا كل هذا؟ لتوفير المزيد من الارباح لحملة اسهم الشركة كأن المستخدمين حجار شطرنج يسهل تحريكها لمصلحة مالكي الاسهم ورفاهيتهم. فهدف التسريح انما هو القضاء على النقابة وعقد العمل الجماعي الذي يكرس حقوق المستخدمين والمكاسب التي حصلوا عليها خلال عملهم في بناء الشركة وهي في قمة ازدهارها".

الازمة الاقتصادية والاجتماعية كيف نواجهها؟ (٢)

القطاع العام مدعو الى دور يفتح امامه آفاقاً جديدة ويؤمن المزيد من الفعالية والانتاجية والديمومة للنظام الحر

الاصلاح المطلوب ليس موجهاً ضد أحد بل يخدم اوسع الفئات الشعبية

كتب كمال حمدان:

ان الحوادث الدامية التي تفجرت، في لبنان، خلال الاشهر التسعة الماضية، لم تكن وليدة ظروف عابرة، ولا هي بالتأكيد نتيجة لحادث اوتوبيس عين الرمانة، الذي وقع في الثالث عشر من نيسان. وتتزايد القناعة في الوقت الحاضر بان الازمة الحاضرة ناجمة عن تراكم سلسلة من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية، جاءت انعكاسات التناقضات العربية والدولية لتضاعف من حدتها وتعقيدها وغليانها. والواضح ان هذه المشكلات الداخلية بقيت حلولها تؤجل الى ان بلغت حدا من التفاقم جعل حادث الاوتوبيس يفجر الوضع بكل تناقضاته ويدخل البلد في الاقتتال المسلح.

ولا يختلف اثنان في الوقت الحاضر على ان المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي واجهت لبنان، في السنوات القليلة الماضية كانت من بين العوامل الرئيسية التي مهدت السبيل امام تفجر الازمة الدموية. وقد تجلت هذه المشكلات في استمرار الخلل في النمو الاقتصادي على رغم الوتيرة الاجمالية العالية لهذا النمو، كما تجلت في استفحال ظاهرتي التضخم والاحتكار مع مارافق ذلك من تغيير في التركيب الاجتماعي اللبناني لجهة سقوط فئات واسعة من شرائح الطبقة الوسطى نحو مواقع الفئات المعوزة، خصوصا بعد عام ١٩٧٣، وتعاظم استقطاب الثروة الوطنية من قبل فئة اجتماعية معينة.

وتظهر مؤشرات عدة ان تمركز الثروة لم يكن شديدا من قبل مثل ما هو اليوم على رغم ان الاحصاءات التي توصلت اليها بعثة ايرفد عام ١٩٦٤ كانت تشير الى وجود تمركز هائل في الثروة الوطنية. وفي الوقت ذاته فان ما يمكن استخلاصه من احصاءات القوى العاملة اللبنانية يشير الى ان نسبة العمال في المدينة والريف اصبحت تمثل اكثر من ٣٥ في المئة من اجمالي قوة العمل الآن في حين ان النسبة كانت دون هذا المستوى بكثير، قبل عشر سنين: مما يعني ان قاعدة الهرم الاجتماعي شهدت وتشهد اتساعا متواصلا. وقد حصلت هذه التحولات من دون ان يواكبها تطور مواز في طريقة اعادة توزيع الدخل بانتهاج سياسات اقتصادية اجتماعية ملائمة تضعها الدولة وتشرف على تنفيذها في شكل جدي بالتنسيق مع القطاع الخاص وصولا الى تحقيق توازن يكون في مصلحة الخير العام. ولذلك اتخذت الانعكاسات الاجتماعية وجهة تراكمية خطيرة خلال السنوات الماضية من خضوع العاصمة لتطور مديني مشوه وغير متوازن الى بروز حزام البؤس حول بيروت فالى تفاقم الهجرات الداخلية الكثيفة الى المدن والهجرات الخارجية الى الخليج وغيره فالى شيوع بطالة معلنة وبطالة مقنعة في الريف فالى انتشار انواع من النشاطات الهامشية غير المنتجة في العاصمة فضلا عن تعاظم التحركات المطلبية والاجتماعية، على انواعها، واحتدام ازمة السكن، وتدهور انتاجية المرافق العامة واجهزة الدولة... اي بكلمة، اصبح الوضع في حاجة الى اصلاح، اصلاح يكون في خدمة جميع الاطراف والفئات، من دون ان يكون بالضرورة في مصلحة فريق ضد آخر.

القضية الناضجة

ان قضية الاصلاح الاقتصادي الاجتماعي اصبحت قضية ناضجة تماما ولم يعد في الامكان تأجيلها، اذ ان معالجتها على نحو ايجابي، يمثل عامل استقرار اقتصادي وسياسي في آن. والقضية تتجاوز، من حيث مضامينها وآفاقها وأدواتها، الاجراءات والتدابير المفترض اتخاذها في اجل قصير جدا في اطار عملية بعث الاقتصاد اللبناني من الدمار النسبي الذي اصابه من جراء الاقتتال المسلح. وقد رأينا ("النهار" ٧٥/١١/١٧) ان هذه الاجراءات تتصدى في الواقع لمعالجة العوامل الظرفية التي نشأت مع الحوادث الدامية الاخيرة لكنها لا تقدم حلولا للمشكلات والعوامل البنيوية التي كانت قائمة قبل اندلاع الاقتتال. والاصلاح الاقتصادي هو وحده القادر على معالجة هذه المشكلات وعلى ايجاد حلول ملائمة لها، تكون في مصلحة جميع المعنيين بتحديث الاقتصاد الوطني وعقلنته. وليس هناك شك في ان مثل هذا الاصلاح غير قابل للتحقيق، ما لم يرتبط بتطوير سياسي، وهو يتحدد اصلا بطبيعة هذا التطوير وبمداه.

دور القطاع العام

ومن المفترض ان يتركز الاصلاح في المجال الاقتصادي في اطار القطاع العام، ذلك بان هذا القطاع يمثل اداة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، ومن دونه لا تخرج سياسات الدولة عن نطاق النصائح والرغبات. ومعروف انه بفضل القطاع العام تحقق الدولة الاهداف التي ترتئيها وتؤثر في ممارسات الافراد والمجموعات والشركات، ولكن لا يخفى على احد ان القطاع العام في لبنان لم يحصد الى الآن، على رغم وزنه النسبي الكبير، بالمقارنة مع الناتج الوطني، الا الفشل والانتكاسات. ومن دون الدخول في تفاصيل سياسة الانفاق العام في لبنان التي غلب ويغلب عليها الطابع غير المنتج ومن دون الدخول في مشاكل الادارة المعقدة، في الامكان القول ان الدولة اللبنانية عبر قطاعها العام، لم تتوصل الى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن، ليس فقط من وجهة نظر الفئات المحرومة (تعمق التناقضات بين المناطق والطبقات والقطاعات...)، وانما كذلك من وجهة نظر اصحاب المهن الحرة وارباب العمل انفسهم على اختلاف انواعهم (ضعف المرافق العامة، البريد، الاتصالات، مرفأ بيروت، الفساد الاداري، الروتين...). ونتيجة لهذا الوضع مال البعض الى المطالبة بتقلص وزن القطاع العام والى نقل بعض نشاطاته الى القطاع الخاص الذي اثبت جديا مقدرته على النجاح، الا ان هذا الموقف الذي قد يبدو محقا للوهلة الاولى يتجاهل عن قصد او عن غير قصد حقيقة الاسباب التي ادت الى فشل القطاع العام اللبناني اذ هو يعزله عن طبيعة السلطة السياسية التي حددت دوره وسياساته وادواته. وبكلام آخر ان المسؤولية الرئيسية في فشل القطاع العام اللبناني وعجزه لا تقع على الخصائص العضوية لهذا القطاع، كقطاع، بمقدار ما تقع على السياسات التي اخضع لها هذا القطاع - والتي فرضتها التركيبات السياسية التي تعاقبت على حكم البلد مما يعني ان تطوير الاوضاع السياسية من شأنه ان يفتح، امام القطاع العام، آفاقا جديدة ومجالات اوسع على اساس من الريعية والانتاجية العاليتين، ومن المصلحة العامة الفعلية.

ولا بد من التأكيد على ان الاصلاح الاقتصادي القائم على اساس تطوير القطاع العام وتحديثه وتعزيز دوره المرشد للقطاع الخاص، على غرار ما حصل ويحصل في الدول الصناعية المتطورة، لا يغير في شيء من طبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي اللبناني. على النقيض من ذلك فأن هذا الاصلاح الذي يعقلن المبادرة الشخصية يؤمن المزيد من الفعالية والانتاجية والديمومة لهذا النظام: اذ يحد من تطوره العفوي والفوضوي ويخفف من حدة ازماته وينظم آلية الحرية الاقتصادية فيه ويربط نموه الاقتصادي بنوع من التخطيط التأشيري المركزي. وهذا ما يدعمه في الواقع المتنورون من بين الاقتصاديين اللبنانيين ورجال الاعمال ولا سيما الصناعيون منهم.

خطوط الاصلاح المنشود

وعلى اساس هذه المنطلقات: لا بد من رسم الخطوط العامة للاصلاح الاقتصادي المنشود الذي يفترض انجازه بالارتباط مع التحديث السياسي، خلال الفترة الممتدة بين المديين القصير والمتوسط. اما ابرز هذه الخطوط ففي الامكان ايجازها، على النحو الآتي:

١ - ان الدور الاول الذي اضطلع به القطاع العام في لبنان، كما في غيره من الدول، قام على اساس توفير المرافق والخدمات العامة الاساسية كالمواصلات والماء والكهرباء والمجارير وبعض التجهيزات الرئيسية الاخرى كالطرق والسدود وقنوات الري وغير ذلك من التجهيزات. وليس سرا ان الوضع الراهن لهذه الخدمات في لبنان لا يتلاءم وحاجات النمو الاقتصادي في البلد: خصوصا في بلد كلبنان يطمح الى الاحتفاظ بدوره الطليعي الوسيط بين العالم العربي والعالم الصناعي الغربي، في وقت تبرز منافسات، على هذا الصعيد: في عواصم عدة في المنطقة. ولا بد للاصلاح الاقتصادي من رفع كفاية هذه الخدمات وفعاليتها وتوسيع الاطار الذي تشمله، تعزيزا للامركزية وللتوازن بين المناطق المختلفة. والمطلوب بالتحديد استرداد ما تبقى من امتيازات شركات الكهرباء والماء وتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية على نحو يغطي كل الاراضي اللبنانية وتنفيذ شبكات الطرق والاوتوسترادات في العاصمة والمناطق بهدف تسهيل اعادة توزيع النشاطات الاقتصادية وتوسيع مرفأ بيروت وتنفيذ مشاريع المرافئ الساحلية الاخرى، وتطوير النقل المشترك وربطه بالتجمعات السكانية الساحلية (بواسطة سكك الحديد الساحلية)، واستكمال بناء السدود والتجهيزات الاساسية الاخرى: خصوصا تلك المرتبطة بتدعيم الزراعة اللبنانية، والعمل على اقامة مؤسسة مقاولات عامة تساهم في تنفيذ الالتزامات وفي مراقبة هذا التنفيذ (كما هي الحال في فرنسا مثلا). وبالطبع ان هذه اللائحة المطلبية ليست حصرية وانما هي تأشيرية.

التدخل في الصناعة...

٢ - اما في المجال الصناعي، فان القطاع العام اللبناني لا يزال غائبا او هو شبه غائب. ويعود هذا الغياب اساسا الى المخاوف الفعلية او المصطنعة التي تثار في بعض الاوساط تحت ستار التعارض مع قوانين الاقتصاد الحر. ولا يخفى ان هذه المخاوف لا تستند الى حجج نظرية او تطبيقية قوية، ذلك بان كل الدول المتقدمة التي يقوم اقتصادها على الحرية الاقتصادية، اتاحت للقطاع العام فيها ولوج المجال الصناعي تأمينا لاستقرار النظام الحر ولديمومته. ومن بين الاهداف التي يفترض في القطاع العام تحقيقها، في اطار الاصلاح الاقتصادي، ما يأتي:

اولا - ان يشمل القطاع العام الصناعات ذات الطابع الاستراتيجي، التي اصبحت في معظم الدول المتطورة جزءا من القطاع العام، والتي تأتي في طليعتها صناعة البترول والغاز، بما في ذلك المصفاة الثالثة.

ثانيا - ان يدخل القطاع العام كطرف مبادر او كطرف منافس في الصناعات الاكثر حيوية بالنسبة الى اوسع فئات المستهلكين والتي اصبحت واقعة تحت سيطرة الاحتكار. وفي الامكان في هذا المجال ايراد امثلة عدة: صناعة السكر (المصنع الثاني)، صناعة الاسمدة التي تمثل دورا كبيرا في الزراعة، صناعة الادوية، صناعة التبغ...

ثالثا - ان يشارك القطاع العام القطاع الخاص المحلي او الاجنبي في المشاريع الترسملية وفي الصناعات التي يحجم القطاع الخاص عن التوظيف فيها بمفرده لاسباب ربعية، ومن بين هذه الصناعات صناعة البتروكيمياء وبعض الصناعات الثقيلة وصناعات التحويل الاولي للمعادن.

ان دخول القطاع العام اللبناني هذه المجالات الصناعية لا يتعارض مع الحرية الاقتصادية وانما ينظمها ويعقلنها ويفتح امام القطاع الخاص الصناعي في الوقت ذاته آفاقا واسعة نظرا الى اهمية الدور الجديد للقطاع العام في تنشيط القطاع الخاص وزيادة الطلب على منتجاته: خصوصا في ظروف احتمال هبوط هذا الطلب من جراء الاقتتال والدمار والهجرة.

... والزراعة...

٣ - وفي المجال الزراعي، يفترض الاصلاح الاقتصادي تحقيق جملة من الاهداف الحيوية، على رغم ان الزراعة في طبيعتها لا تضم القطاع العام بنسبة ما تضمه الصناعة. وفي طليعة الاجراءات اللازم اتخاذها: توسيع دور مؤسسات التسليف الزراعي، بما في ذلك ايجاد المؤسسات العامة المتخصصة في هذا المضمار: واستصلاح كل الاراضي الصالحة للزراعة بواسطة القطاع العام: بما في ذلك توسيع المشروع الاخضر وتحويل اراضي الدولة المستصلحة الى استثمارات نموذجية تابعة للقطاع العام: وتدعيم الحركة التعاونية الزراعية خصوصا في مشاع القرى على اساس افادة صغار المزارعين والعمال الزراعيين منها. كذلك ان من بين التدابير التي في الامكان انجازها: في اطار الاصلاح الاقتصادي: انشاء مؤسسات عامة لتقديم الخدمات الفنية والتقنية: بما في ذلك الآلات الزراعية والتقنية الزراعية الحديثة للمزارعين وللتعاونيات الزراعية: وتنفيذ مشاريع الري، خصوصا مشروع ري الجنوب من الليطاني وانشاء مصانع عامة او مختلطة في المناطق: لتصنيع المنتجات الزراعية الفائضة وانشاء برادات زراعية عامة وتشجيع الثروة الحيوانية على اختلاف فروعها واقامة مؤسسة عامة تتخصص في تنظيم الروزنامة الزراعية عن طريق تجميع الابحاث والاستقصاءات والاحصاءات واصدارها على ان يتوج ذلك كله بايجاد تشريع حديث ينظم علاقات مختلف الاطراف المعنية بالزراعة. وبالطبع: ان تنفيذ مثل هذه التدابير من شأنه ان يضاعف الانتاجية في الميدان الزراعي ويخفض كلفة الانتاج الزراعي ويحد من البطالة المعلنة او المقنعة في هذا القطاع.

... والتجاري

٤ - اما في المجال التجاري فان ثمة مهمات اساسية لا تزال تنتظر من ينفذها، وهذه المهمات، في حال انجازها، من شأنها ان تخفف من حدة الازمات والمشكلات المستوردة خصوصا في ميدان التضخم العالمي والتركيبات الاحتكارية في الاسواق التجارية.

وعلى العموم: فان تدخل الدولة في المجال التجاري: في اطار الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي المنشود، يواجه هو الآخر كالزراعة صعوبات كبيرة نظراً الى طبيعة التجارة وقوانينها. الا ان هذه الصعوبات لا تمنع القطاع العام من الاضطلاع بمهمات محددة. ومن بين هذه المهمات حصر استيراد المواد الغذائية الاساسية (بين عشرة و١٥ صنفا) في القطاع العام: كذلك الادوية والاسمدة الزراعية: وتعزيز القطاع التعاوني الاستهلاكي وتمكينه: عبر تسهيلات معينة، من الاضطلاع بدور المنافس للاحتكارات والضابط لحركة الاسعار: مع ما لذلك من آثار اجتماعية ايجابية واضحة. كذلك ان الاصلاح الاقتصادي يفترض ان يشمل توسيع شبكة الاسواق الشعبية بهدف تقليص عدد الوسطاء ودورهم واقامة مجلس للاسعار تكون مهمته مراقبة الاسعار ودراسة كلفة الانتاج وتطورها، وكشف حلقات الاحتكار غير المشروع... وهذه الاجراءات: وغيرها تساهم جديا في تخفيف حدة الغلاء والربح السريع غير المشروع وغير المرتبط بأي عمل او جهد انتاجي.

وسائل التمويل

٥ - ان كل هذه الاجراءات والاصلاحات تحتاج الى تمويل، ولا بد من تأمين هذا التمويل بواسطة القطاع المالي والسياسة المالية العامة. وهذه الضرورة تطرح نفسها في شكل ملح حاليا خصوصا ان الاقتصاد الوطني معرّض لتطورات سلبية حاسمة، لا بد من تداركها قبل فوات الاوان. ومن بين المهمات الرئيسية، في هذا المجال، مضاعفة وزن القطاع العام، كماً ونوعاً، في القطاع المالي، عن طريق تقوية المؤسسات المالية العامة او المختلطة القائمة وانشاء مؤسسات عامة جديدة متخصصة في مجالات محددة (بنك الاسكان، التسليف الزراعي، التسليف السياحي...)

كذلك أن الاصلاح المالي يفترض العمل على توجيه الادخار المحلي، أكثر من ذي قبل، نحو مشاريع التنمية الفعلية وأنشاء شبكة صناديق توفير تغطي البلاد كلها على نحو يحد من نزف هذا الادخار في اتجاه اسواق المال الاجنبية. وعلى الدولة كذلك ان تخطط لدخول قطاع التأمين من الباب الواسع على غرار ما قامت وتقوم به الدول المتقدمة على هذا الصعيد. وتحديداً: في الامكان في مرحلة أولى أقامة مؤسسة عامة للتأمين على حوادث السير يفرض على جميع أصحاب السيارات ووسائل النقل الانتساب اليها، بحيث يكون صندوق هذه المؤسسة، كغيره من الصناديق، مصدراً يمكن اللجوء اليه لتمويل مشاريع الانماء الاقتصادي والاجتماعي.

أجراءات غير كافية

غير ان هذه الاجراءات ليست كافية نظراً الى ضخامة المسؤوليات اللاحقة التي ستضطر الدولة الى تحملها في المستقبل. ولا بد من أجراء تعديلات أصلاحية واسعة النطاق في السياسة النقدية والمالية ذاتها. وهنا يبرز محوران: تطوير سياسة البنك المركزي على نحو يجعل منه ليس اداة مراقبة سياسات النقد والتسليف فحسب وأنما، أضافة الى ذلك، اداة تنمية تضطلع بمساهمة فعلية ومباشرة في تسهيل عمليات التثمير التنموي والانفاق الانتاجي. أما المحور الثاني فهو بأجراء أصلاحات جذرية في تركيب النظام الضريبي، خصوصاً في الشق المتعلق بالواردات، عن طريق زيادة حصة الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها في أجمالي هذه الواردات. ويتم ذلك بأعتماد ضريبة تصاعدية ذات معدلات عالية على أجمالي الدخل الموحد وبزيادة الضرائب الخاصة ببعض انواع مصادر الدخل، خصوصاً تلك التي يغلب عليها الطابع الريعي، كالارباح العقارية وأرباح بعض المهن الحرة وأنتقال الملكيات والارث والارباح الناجمة عن التحسين...

بالطبع ان هذه الاجراءات المتخذة: في الحقل المالي: من شأنها أن تعزز مالية الدولة، على نحو يساعدها في تمويل نشاطاتها الجديدة: كما يعزز أمكانات القطاع العام في اعتماد سياسة أقتراض: ترتكز على اسس قوية ومنتجة.

لقد ركزنا على ابرز الاصلاحات القطاعية: التي يفترض في برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي ان يشملها: في المدى المتوسط: وصولا الى تجاوز المشكلات الاقتصادية البنيوية التي ساهمت، بنسبة أو بأخرى: في التمهيد لتفاقم الازمة وتفجرها المسلح.

وهذه الاصلاحات لا يمكن فصلها عن الاصلاحات الاجتماعية، أذ أنهما وجهان لعملة واحدة تتحدد قيمتها بمدى عمق التطوير السياسي الديموقراطي في البلد. وعلى أي حال: فأن الاصلاحات الاقتصادية المشار اليها ستؤدي: في حال تطبيقها: الى أعادة توزيع الثروة الوطنية بما يخدم مصالح فئات الجزء الاسفل من الهرم الاجتماعي: من دون أن يمس ذلك جوهر النمو الاقتصادي. والمرجح أن هذه الاصلاحات ستؤدي الى تأمين معدلات نمو أعلى مما هو قائم الان: تضمن للمستثمرين وأرباب العمل معدلات ربح عالية وتضمن للفئات العمالية والشعبية مقومات حياة كريمة لائقة: عن طريق سياسات عامة مرنة وضابطة يمارسها القطاع العام على اساس جهاز اداري منفتح وعصري، يخطط للمستقبل ويتنبأ بالازمات فيعالجها قبل استفحالها وتفجرها. مما يؤكد، مرة أخرى، أن الاصلاح الاقتصادي والمالي لا يمكن ان يكون موجهاً ضد أحد، في المدى الطويل: وأنه يخدم في المطاف الاخير مصالح أوسع الفئات الاجتماعية في هذا البلد.

نشر تعديل ضريبة الدخل

اضافة ١٠٪ الى اصل الضريبة

نشر القانون الرقم ٧٥/٣٤ المتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون ضريبة الدخل).

وأهم ما يتضمنه القانون اضافة ١٠ في المئة الى أصل الضريبة.

وفي ما يأتي نص القانون:

"المادة الاولى: الغيت نصوص المواد ٣١ - ٣٢ - ٥٦ - ٥٨ - من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ واستعيض عنها بالنصوص الآتية:

المادة ٣١ جديدة: تفرض على الربح الصافي المحدد بصورة مقطوعة او على الربح الحقيقي بعد ان ينزل منه لكل مكلف شخص طبيعي ما يأتي:

٢٤٠٠	ليرة للعازب.
٣٦٠٠	ليرة للمتزوج من دون اولاد.
٤٢٠٠	ليرة للمتزوج وله ولد واحد.
٤٨٠٠	ليرة للمتزوج وله ولدان.
٥٤٠٠	ليرة للمتزوج وله ثلاثة اولاد.
٦٠٠٠	ليرة للمتزوج وله اربعة اولاد او اكثر.

وتستفيد كل شركة فعلية لبنانية من تنزيل واحد.

اما الضريبة على الربح المقدر فتفرض بعد تنزيل مبلغ ٣٦٠٠ ليرة في السنة لكل مكلف، ايا تكن حالته العائلية.

المادة ٣٢ جديدة: حدد معدل الضريبة على الصورة الآتية:

عن القسم من الربح الذي لا يتجاوز ٥٠٠٠ ليرة: المهن التجارية ٤، المهن غير التجارية ٥.
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة: ٩، ٧
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ١٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٢٥٠٠٠ ليرة: ١٢، ١٠
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٢٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٣٥٠٠٠ ليرة: ١٥، ١٢
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٣٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٥٠٠٠٠ ليرة: ١٩، ١٥
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٥٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٧٥٠٠٠ ليرة: ٢٤، ١٩
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٧٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٠٠٠٠٠ ليرة: ٢٩، ٢٤
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ١٠٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٢٥٠٠٠٠ ليرة: ٣٤، ٢٩
عن القسم من الربح الذي لا يزيد على ٢٥٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٧٥٠٠٠٠ ليرة: ٣٩، ٣٤
عن القسم من الربح الذي لا يتجاوز ٧٥٠٠٠٠ ليرة: ٤٤، ٣٩

وعند حساب الضريبة يترك من الربح الخاضع لها ما كان دون العشر ليرات وتضاف الى اصل الضريبة علاوة مقدارها ١٠٪ من مقداره.

المادة ٥٦ جديدة: تفرض الضريبة على الواردات السنوية الصافية المحددة وفقا لاحكام المواد ٤٨ - ٤٩ - و٥٠ بعد ان ينزل منها لكل مكلف شخص طبيعي ما يأتي:

٢٤٠٠	ليرة للعازب.
٣٦٠٠	ليرة للمتزوج من دون اولاد.
٤٢٠٠	ليرة للمتزوج وله ولد واحد.
٤٨٠٠	ليرة للمتزوج وله ولدان.
٥٤٠٠	ليرة للمتزوج وله ثلاثة اولاد.
٦٠٠٠	ليرة للمتزوج وله اربعة اولاد او اكثر.

المادة ٥٨ جديدة: حدد بدل الضريبة كما يأتي:

٢٪ عن قسم الواردات الصافية الذي لا يتجاوز ٤٨٠٠
٤٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٤٨٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٨٤٠٠ ليرة.
٦٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٨٤٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٢٠٠٠ ليرة.
٨٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ١٢٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٢٤٠٠٠ ليرة.
١٠٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٢٤٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٣٦٠٠٠ ليرة.
١٢٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٣٦٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٤٨٠٠٠ ليرة.
١٥٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٤٨٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٦٠٠٠٠ ليرة.
١٨٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٦٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٧٥٠٠٠ ليرة.
٢١٪ عن قسم الواردات الصافية الذي يزيد على ٧٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٩٠٠٠٠ ليرة.
٢٥٪ عن قسم الواردات الصافية الذي لا يتجاوز ٩٠٠٠٠ ليرة.

وعند حساب الضريبة يسقط من الواردات الخاضعة لها ما كان دون العشر ليرات.

المادة الثانية: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من اعمال سنة ١٩٧٥".

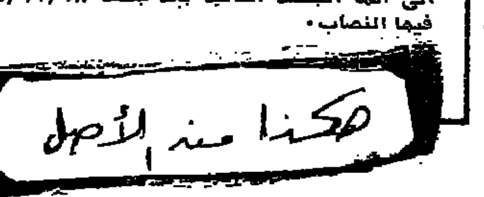
نقابة المهندسين في بيروت

دعوة الى اجتماعات فروع النقابة

عملا بقرار مجلس النقابة المتخذ في جلسته المنعقدة في ١٩٧٥/١١/١٠ يدعى فرع المهندسين البنائين الاحرار، وفرع المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات الى عقد جلسة الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة في ١٩٧٥/١١/٢٨ لتقديم مرشحيهما لعضوية مجلس النقابة. وتعتبر هذه الجلسة قانونية بمن يحضر نظرا الى انها الجلسة الثانية بعد جلسة ١٩٧٥/١١/١٨ التي لم يكتمل فيها النصاب.

امين السر

الياس النمار



هكذا عند الأصل

الون: فرص الاتفاق مع سوريا تضاءلت بعد ادانة الصهيونية

بروكسل – اب – قال وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون في مؤتمر صحافي ان "فرص اجراء مفاوضات بين اسرائيل وسوريا لتحقيق اتفاق مشابه للاتفاق بين اسرائيل ومصر تضاءلت كثيرا بعد قرار الجمعية العمومية الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري".

ومكث الون، الذي يقوم بجولة في اوروبا، اربعة ايام في بروكسل واجتمع بعدد من رسميي السوق الاوروبية المشتركة والوزراء البلجيكيين، كما قابل الملك بودوان الذي عاد قبل ايام الى بروكسل من زيارة رسمية للسعودية.

واضاف الون انه "بعد الاتفاق بين مصر واسرائيل كان هناك امل في تحقيق اتفاق مماثل مع سوريا". وقال: "في الوقت الحاضر تلاشى هذا الامل، ذلك ان قرار الجمعية العمومية اعتبر في الشرق الاوسط انتصارا للمتطرفين واحبط عزائم المعتدلين وشجع على اعمال العنف".

وذكر "ان اسرائيل ما تزال مستعدة لاجراء مفاوضات، ولكن يتوجب عليها ان تقرن ذلك بالاستعداد العسكري والديبلوماسي". وقال: "علينا ان نستعد للحرب على رغم اني لا اعتقد انها وشيكة، ويجب ان نتابع العمل من اجل السلام الذي نعتقد انه سيتحقق يوما ما (...) نحن على استعداد للتعامل مع الفلسطينيين ما داموا بنائين، لكننا لن نتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى الابادة الجماعية".

بريطانيا حثت سوريا على التجديد لقوة الطوارئ

دمشق – رويتر، اب – صرح السيد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني انه حث المسؤولين السوريين على تمديد انتداب قوة الطوارئ الدولية في مرتفعات الجولان.

وادلى اينالز بهذا التصريح بعد محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد استغرقت ساعتين ونصف ساعة. وقال انه ليس هناك سوى اختيارين هما المفاوضات او الحرب، وان محادثاته مع الاسد كانت ودية وحميمة. وذكر انه وجه دعوة الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري لزيارة لندن.

وغادر اينالز دمشق الى بغداد لمتابعة جولته في عدد من العواصم العربية.

● في بغداد اعلن امس وصول اينالز في زيارة رسمية تستغرق يومين.

سوريا تطالب اميركا واسرائيل بسد عجز وكالة الغوث

المفوض العام لـ"الاونروا" السير جون ريني لدى اجتماعه بالسيد غاستون ثورن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة. (ام)

الامم المتحدة – اب – اقترحت سوريا امس ان تسد الولايات المتحدة واسرائيل العجز في موازنة وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة البالغ ٧ ملايين و٢٠٠ الف دولار.

وكان المفوض العام لـ"الاونروا" السير جون ريني اعلن الاسبوع الماضي انه يجب القيام بعمل حاسم لسد العجز في الموازنة.

والمعروف ان الولايات المتحدة هي المساهمة الرئيسية في هذه الموازنة اذ ساهمت في السنة المالية الحالية بـ٤٢ مليون دولار اي ما يوازي ثلث موازنة "الاونروا". وفي الصيف الماضي قدمت لها عشرة ملايين دولار اضافية لسد عجزها الحالي.

وسأل المندوب السوري السيد زكريا الصباهي اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية: لماذا لا تسد الولايات المتحدة واسرائيل العجز خصوصا انهما مسؤولتان عن وجود الوكالة ونفقاتها المتزايدة". وقال ان هاتين الدولتين تنفقان مليارات الدولارات على التسلح في المنطقة، وان على اسرائيل في نوع خاص ان تدفع تعويضات عن الاضرار التي الحقتها بمنشآت الوكالة في غاراتها الجوية على مخيمات اللاجئين في لبنان.

وفي ما يتعلق بموازنة الوكالة التي زادت على ١٤٥ مليون دولار قال المندوب السوري وغيره من المندوبين العرب ان هذه الموازنة يجب ان تكون جزءا من موازنة الامم المتحدة لا ان تظل قائمة على التبرعات.

السادات وسنغور يدعوان الى اتفاق في الجولان

الدوحة – رويتر، اشرا – وصل الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الى الدوحة امس في زيارة رسمية لقطر تستغرق ثلاثة ايام وذلك في جولة في الدول العربية تستمر ثلاثة اسابيع.

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في مطار الدوحة لاستقبال الرئيس السنغالي الذي وصل من القاهرة في طائرة خاصة.

● في القاهرة أكد الرئيس أنور السادات والرئيس سنغور على ضرورة استمرار الجهود لاقرار السلام في الشرق الاوسط وذلك بالعمل على توقيع اتفاق فك ارتباط ثان في الجولان وعلى ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات الرامية الى ايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية "التي من دونها لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة".

ودعا الرئيسان في بيان مشترك صدر امس عن محادثاتهما الى مضاعفة الجهود لعقد مؤتمر القمة الافريقي في اقرب وقت ممكن ودعم الروابط العربية – الافريقية في مختلف المجالات".

السادات يستقبل الكاردينال كونيغ

القاهرة – اشرا – استقبل الرئيس انور السادات امس الكاردينال فرانز كونيغ كبير اساقفة النمسا الذي يزور القاهرة حاليا.

كما استقبل السادات السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الطائفة الختمية في السودان والسيد احمد الميرغني.

ولادة

رزق السيد جان غازي والسيدة [illegible] مولودا انثى هي مولودهما الثالث (مستشفى الجامعة الاميركية، [illegible] سويدان).

رندلى مارون ابو شبكة

رزق السيد مارون ابو شبكة وقرينته السيدة الهام مولودا انثى سمياها رندلى. (مستشفى سيدة لبنان، جونيه)

شكر

محمد البطوطي، المستشار [illegible] في السفارة المصرية، يتقدم بوافر الشكر من الدكتور نديم تيماني وجميع الممرضين والممرضات في مستشفى [illegible] الرمير وجميع الزملاء في مستشفى المقاصد وعلى رأسهم الدكتور [illegible] وجميع رجال الصحافة والاعلام الذين شملوه بعنايتهم ومحبتهم حتى اجتاز مرحلة الخطر وتماثل الى الشفاء.

شكر

مراسل "النهار" في طرابلس [illegible] عصافيري يشكر لادارة مستشفى مظلوم وخصوصا الدكتور نريه مظلوم والدكتور مروان العجم، العناية التي لاقتها عقيلته ويشكر جميع الذين عادوها في المستشفى.

بدأت مصر الإستفادة من نفط راس سدرة



وزير النفط المصري احمد هلال مع عدد من المسؤولين يحيط بهم العمال في اثناء تفقد حقول رأس سدرة. (يو.ب راديو)

القاهرة - أشرا، أب - ذكرت صحف القاهرة أمس ان الفريق محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة سيزور صباح اليوم منطقة رأس سدرة في سيناء.

ويرافق الجمسي في هذه الزيارة السادة سيد فهمي وزير الداخلية ومحمد حامد محمود وزير الحكم المحلي والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية.

من جهة أخرى بدأت مصر أمس الاستفادة مجدداً من نفط سيناء للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧ اذ حملت الناقلة "سلام" التي تبلغ حمولتها ١٣ الف طن شحنة من نفط رأس سدرة وسط هتافات العمال.

وصعد وزير النفط المصري السيد أحمد هلال الى الناقلة التي رست على مسافة أمتار من حقل رأس سدرة على الساحل الشرقي لخليج السويس. وأشرف على عملية التحميل التي من المقرر ان تستمر حتى صباح اليوم. وستتوجه الناقلة الى مصفاة في السويس.

تظاهرات الضفة الغربية دخلت يومها العاشر

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في نبأ من الارض المحتلة أن التظاهرات انفجرت أمس في انحاء الضفة الغربية حين أقدم الطلاب في نابلس ورام الله والبيرة على رشق رجال الشرطة الاسرائيلية بالحجار. وأشتدت التظاهرات، التي دخلت يومها العاشر؛ عند الظهر بعد أعتقال عدد من الطلاب والطالبات في رام الله والبيرة وأمتدت للمرة الاولى الى مدينة الخليل حيث تظاهر مئات الطلاب في الشوارع الرئيسية مرددين هتافات معادية للحكم الذاتي الذي تحاول اسرائيل فرضه. كما أطلق المتظاهرون الذين أشتبكوا بالحجار مع الشرطة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبضت السلطات الاسرائيلية بعد الظهر على نحو ٢٠ طالباً. وما تزال الكليات والمعاهد والمدارس في الضفة مقفلة ويطوقها رجال الشرطة.

من جهة أخرى صرح السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية "أن السلطات الاردنية شنت حملة اعتقالات واسعة شملت الكوادر القيادية للعمل داخل الارض المحتلة. وتأتي هذه الحملة في وقت صعدت الجبهة الشعبية نضالاتها ضد مشروعي الانتخابات البلدية والادارة الذاتية".

خاتمة قمة رامبوييه: اتفاق نقدي اميركي - فرنسي



الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مع ضيوفه امام قصر رامبوييه قبل امس. (يو.ب راديو)

بروكسل - وصف، يو.ب - وافقت دول السوق الاوروبية المشتركة على الاتفاق النقدي الذي تم بين الولايات المتحدة وفرنسا.

ويعتبر المراقبون هذا الاتفاق تسوية حاسمة للخلافات والنزاعات النقدية والمالية والاقتصادية بين الدول الصناعية الغربية.

ومعلوم ان الولايات المتحدة كانت تصر على ابقاء العملات في وضع متأرجح طبقا لقاعدة العرض والطلب، في حين كانت فرنسا تطالب بتحديد سعر ثابت للعملات وترى في ذلك شرطا أساسيا لوجود سياسات اقتصادية مستقلة.

ويبدو ان الاتفاق، الذي رفض الرئيس فورد اعلان بنوده لدى عودته الى واشنطن امس، يرتكز على الاسس الآتية:

١ - ان هدف استقرار العملات لا يمكن ان ينفصل عن التقاء السياسات الاقتصادية على مبادئ عامة مشتركة.

٢ - ستبقى العملات متأرجحة حاليا لكن العلاقة بينها ستصبح خاضعة لمراقبة صندوق النقد الدولي.

٣ - سيتم الاتفاق في مرحلة لاحقة على اسعار ثابتة للعملات وسيشكل هذا الاتفاق ملحقا لميثاق صندوق النقد الدولي.

ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة حصلت عمليا على ما تريده وان تكن فرنسا تلقت وعدا غير مرتبط بزمن محدد على ما يبدو بعودة العملات الى وضع ثابت عندما يزداد التنسيق بين السياسات الاقتصادية.

ووصف السيد وليم سايمون وزير المال الاميركي الاتفاق بانه "متوازن" وقال ان كلا من واشنطن وباريس حافظ على مصالحه الوطنية وان ايا منهما لم يربح او يخسر.

ويتوقع ان يعلن الاتفاق لدى اقراره رسميا في كانون الثاني المقبل.

وجاء الاتفاق في ختام القمة الاقتصادية الغربية التي انعقدت في قصر رامبوييه قرب باريس وحضرها زعماء الدول الرأسمالية الغربية الكبرى الست وهي الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا.

الشيوعيون الفرنسيون والايطاليون يتبنون استراتيجية مشتركة

روما - اب - اكد امس بيان مشترك صادر عن أكبر حزبين شيوعيين في اوروبا الغربية "حق كل دولة في اختيار نظامها السياسي والاجتماعي من دون اي تدخل خارجي".

واعلن هذا الموقف بعد يومين من المحادثات بين السيد جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي والسيد انريكو بيرلنغوير الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، واعتبر خطوة أخرى على طريق الطلاق بين الحزبين والكرملين.

واوضح البيان "انه يجب ضمان حق جميع الشعوب في تقرير شكل نظامها السياسي والاجتماعي".

وقال ان الشيوعيين الفرنسيين والايطاليين يؤيدون تعدد الاحزاب السياسية "من اجل تواجد احزاب المعارضة والتبادل الفكري بين الاكثرية والاقلية".

وكان الحزبان اعلنا في مناسبات عدة استقلالهما عن الاتحاد السوفياتي: لكنها المرة الاولى التي يتبنيان استراتيجية مشتركة.

● الى موسكو وصل امس الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني يرافقه وزير خارجيته السيد ماريانو رومور، في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٦ ايام.

استقبال حماسي لممثل المنظمة في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني

لندن - رويتر - قوبل ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الاسرائيلي بعاصفة من التصفيق امس عندما تكلما في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني.

وقال السيد سعيد حمامي، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، في خطاب امام المؤتمر: "انها المرة الاولى التي يدعو فيها حزب سياسي بريطاني منظمة التحرير الفلسطينية الى الحضور الى هنا". وقوبل بالهتاف عندما زاد "اريد ان اعلن في راحة تامة ان كفاحنا ضد الصهيونية والسياسات التوسعية الاسرائيلية ليس موجها في صورة من الصور ضد اسرائيل او الدين اليهودي".

وقال: "اننا فخورون بان نجد تقدميين اسرائيليين يكافحون من اجل سلام عادل يرضي التطلعات والحقوق المشروعة لكل الاطراف في الشرق الاوسط من اجل سلام عادل يؤمن انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي العربية المحتلة ويقر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه".

وذكر ان السيد ياسر عرفات طلب منه ان ينقل "تحيات اخوية واعجابا واحتراما عظيمين" الى الشيوعيين الاسرائيليين.

وانتقد ديفيد خينين امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي "السياسة المتعنتة والعدوانية" التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية كما امتدح السياسة "المبدئية" التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

الملك حسين: لا حل قبل عودة القدس

لندن - رويتر - قال الملك حسين في مقابلة تلفزيونية انه لا يمكن ايجاد حل لنزاع الشرق الاوسط قبل استعادة العرب السيادة على القطاع العربي من القدس.

واضاف في مقابلة تلفزيونية سجلت في عمان انه لا يمانع في اجراء محادثات مع الاسرائيليين "الا انه ليس هناك ما يمكن التحدث حوله قبل ان يصبح موضوع القدس قابلا للتفاوض".

وذكر انه في الوقت الذي لا ينتقد الاتفاق المصري - الاسرائيلي الاخير فانه قلق من انه ليس هناك على ما يبدو احتمال حدوث شيء آخر لتأمين السلام في المنطقة "في وقت تتلقى اسرائيل شحنات هائلة من الاسلحة".

مبارك: الحل هو جنيف

الخرطوم - وصف - وصل الى الخرطوم امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري.

واستقبله على الفور الرئيس جعفر نميري الذي تسلم منه رسالة من الرئيس انور السادات يعرض فيها نتائج زيارته لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وكانت الخرطوم المحطة الاخيرة في جولة قام بها مبارك في عدد من العواصم العربية لعرض نتائج زيارة السادات. وقال مبارك في العاصمة السودانية: "ان الطريق الوحيدة لحل ازمة الشرق الاوسط هي عقد مؤتمر جنيف". واضاف ان رحلة الرئيس المصري كانت موفقة.. وسئل عن العلاقات المصرية - الليبية فاجاب: "ان مصر تبذل كل ما في وسعها كي لا تحدث مشاكل مع ليبيا".

واشار الى ان هناك "مشروع وساطة مصرية بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء".

القذافي: فورد لا يعرف التاريخ او المنطق

الامم المتحدة - اب - قال الرئيس الليبي معمر القذافي، في رسالة نشرت امس، ان انتقادات الرئيس فورد لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري تشير الى انه "لا يعرف التاريخ ولا يعرف المنطق، او انه يتظاهر بانه لا يعرفها".

واعربت الرسالة، التي وجهت الى رؤساء الدول التي اقترعت مع القرار، عن الاسف لتصريح الرئيس الاميركي بان الامم المتحدة اصبحت ضعيفة بعد تبني هذا القرار. وقال الرئيس الليبي ان هذا يعني بالنسبة الى فورد ان الامم المتحدة قوية فقط عندما تكون تحت سيطرتها. واضاف: "ان تبني القرار يشير الى بدء قوة الامم المتحدة والى تحرر ارادتها (...)". "ان القرار هو انتصار لحقوق الجنس البشري وبدء عصر وامل جديدين للدول الصغيرة، في حين كانت المنظمة العالمية حتى الاونة الاخيرة تعتبر رقعة شطرنج للدول الامبريالية الكبرى".

الهيئة العربية العليا تنتقد موقف واشنطن

ادلى امس السيد زياد سعدالدين الخطيب، الناطق باسم الهيئة العربية العليا لفلسطين، بتصريح علق فيه على القرارات الاخيرة للامم المتحدة شاكرا "الدول التي وقفت الى جانب الحق والعدل".

واشار الخطيب الى خطورة موقف الولايات المتحدة في الدفاع عن الصهيونية "الى حد تهديدها الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، والجهر بعدائها للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية، مما يكشف التناقض الفاضح بين هذا الموقف وادعائها السعي لايجاد "حل عادل" لقضية الشرق الاوسط الناجمة أصلا عن قضية فلسطين".

عضو سوري في محكمة العدل

انتخب الدكتور صلاح الدين الطرزي، الامين العام السابق لوزارة الخارجية السورية، عضوا في محكمة العدل الدولية.

وجرى انتخاب خمسة اعضاء جدد في المحكمة في جلسة مشتركة للجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن، وذلك بموجب القانون الداخلي للمحكمة.

اما الاربعة الآخرون الذين انتخبوا فهم: ملنفرد لاكس (بولونيا)؛ تاسلوم الياس (نيجيريا)، هرمان موسلر (المانيا الغربية) وشيجيرو اودا (اليابان). وتجدر الاشارة الى ان نائب رئيس محكمة العدل الدولية هو اللبناني الدكتور فؤاد عمون الذي قرر عدم ترشيح نفسه بعد انتهاء مدة ولايته في ٥ شباط ١٩٧٦.

وتضم هيئة المحكمة ١٥ قاضيا.

دوليكوفسكي يجري محادثات في القاهرة

القاهرة - اشا - استقبل السيد اسماعيل فهمي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس السيد جان دوليكوفسكي الامين العام المساعد للحزب الديغولي الفرنسي الذي يزور القاهرة.

وتناول الحديث الوضع الراهن في الشرق الاوسط في ضوء التحرك المصري ونتائج زيارة الرئيس انور السادات لكل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا. كما تناول العلاقات بين مصر وفرنسا والمجموعة الاوروبية.

وكان دوليكوفسكي وصل الى القاهرة في ١٢ تشرين الثاني على رأس وفد في زيارة لمصر بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي.

واجتمع دوليكوفسكي ايضا بالدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي.

واعرب في الاجتماع عن تقديره الكبير للسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس السادات بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط.

موقف مشترك لدول "اوبيك" في الحوار "الشمالي - الجنوبي"

عناق في جنيف امس بين وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ووزير الداخلية الايراني السيد جمشيد اموزيقار. (يو.ب راديو)

فيينا - اب، وصف - بدأ امس وزراء المال للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يومهم الثاني من المحادثات الرامية الى تأسيس صندوق للمساعدات والتنمية.

وقالت مصادر وفود عدة انه من المقرر ان يوافق المؤتمرون على انشاء هذا الصندوق. وقد تغيبت ليبيا فقط عن الاجتماع.

وتركزت الابحاث حول اقتراح ايراني - فنزويلي مشترك لانشاء صندوق رأس ماله ٥ مليارات دولار في السنوات الخمس المقبلة. وبموجب الاقتراح الايراني تفرض كل دولة عضو في "اوبيك" ضريبة مقدارها ١٠ سنتات على كل برميل نفط تنتجه، وبذلك يصبح في الامكان جمع نحو مليار دولار في السنة على اساس نسبة الانتاج الحالية.

ويبدو ان الرسميين الايرانيين متفائلون. فقد قال السيد محمد بيغانه الرئيس السابق للبنك المركزي الايراني الذي عين اخيرا وزير دولة من دون حقيبة: ان هناك "غالبية" ستؤيد الاقتراح بما فيها السعودية، التي كانت حتى الآن مترددة في اتخاذ موقف.

وكان عدد من المندوبين قد غادر في اليومين الاخيرين الى جنيف للانضمام الى وزراء النفط في دولهم في المحادثات غير الرسمية حول وضع سياسة مشتركة في "الحوار الشمالي - الجنوبي" المقترح عقده في باريس. وسيسعى المؤتمر الذي يعقد في ١٦ كانون الاول المقبل الى الاتفاق على "نظام اقتصادي جديد" بواسطة عقد اتفاقات دولية حول اسعار البضائع واسعار العملات وقضايا اخرى.

● في جنيف انتهى امس الاجتماع الاستشاري لمنظمة "اوبيك" بالاتفاق على اتخاذ موقف مشترك في الحوار "الشمالي - الجنوبي".

واعلنت مصادر موثوق فيها ان "منظمة اوبيك تنتمي بكاملها الى العالم الثالث" وانها ستمثل في مؤتمر الحوار بوفد العالم الثالث. والمعروف ان مجموعة الـ"٧٧" ستتولى أختيار اعضاء الوفد في اجتماع لها الاسبوع المقبل في نيويورك.

سيهانوك في دمشق

دمشق - رويتر - وصل الامير نورودوم سيهانوك الرئيس الاسمي لدولة كمبوديا الى دمشق امس في اطار جولة في عدد من الدول العربية.

وجرى لسيهانوك الذي وصل من بغداد في رفقة زوجته استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه الرئيس حافظ الاسد وزوجته والسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الديبلوماسي في دمشق.

وتوجه سيهانوك والاسد من المطار الى قصر الضيافة في دمشق في موكب رسمي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نادرة آدم صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كاتدرائية مار رحبا في عحلتون.

تقبل التعازي في منزل شقيقها جورج في عحلتون يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منزل الفقيد في عين الرمانة: شارع عويز ومطر، ملك حبيب فرحات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سجيع نصور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة، الفنار.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيد: الفنار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي يوسف مرعي

مختار بلدة مشغرة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ثم يوارى في جبانة مشغرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مشغرة ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الجمعة المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق قاسم

وفي المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل والديه في حي مرعتي، شارع اراكس. وتقبل التعازي في اليوم نفسه في مكتب الجبهة الديموقراطية في برج حمود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة ابو زيد جدعون

(من المحة)

ارملة المرحوم ساروفيم جدعون. والدة الدكتور جورج والمهندسين ميشال واميل وحياة وصرتا ومتيل.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة: شارع السادات: رأس بيروت - قرب سادات تكسي: ملك ابو حمد وعيتاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

الحاجة وسيلة الحاج حسن طرابلسي

أم سعيد

ارملة المرحوم احمد محمد رواس

وستتلى في هذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل صهرها السيد فايز رواس - خلف الجامعة العربية - ملك عمران. الطبقة الخامسة.

تقبل التعازي بالمفتش المالي المرحوم

بطرس مبدي الخوري

زوج ليلى نقولا حداد وشقيق الاديبين بول وتيودور والاخت جوستين والزميل جان جورج رئيس تحرير الاخبار في التلفزيون واميل وجوزف والدكتور سليمان وعصام وايلين الابيض وجانيت ارناؤوط ودعد الحاج، يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في

تصادف غداً الخميس ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

زكريا احمد قمبريس

والد سمير، شقيق المرحومين عبدالحفيظ وعبدالكريم ومحمد بكري، عم فؤاد ورفيق وسامي ووفيق ومختار وعصام وزهير ورياض.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد في برج ابي حيدر، بناية برج ابي حيدر. الطبقة الرابعة.





الأحزاب اليسارية تؤكد تمسكها ببرنامجها الاصلاحي وبهيئة الحوار
جنبلاط اقتنع بخطوات كرامي

في الاولى بعد ظهر امس عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط ناقشت فيه تطورات الوضع السياسي، وذيعت الآتي:

"اولا: تجديد التمسك بالبرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية خصوصا ما يتعلق منه بتعديل قانون الانتخاب وفق الاسس الواردة في البرنامج باعتبار ذلك مفتاح كل اصلاح سياسي جدي وتحديد موقفها من اي انحرافات او مشاريع تحرق تنازلها على الصعيد السياسي في جزء البرنامج المرحلي، انطلاقا من اسس المتكاملة.

ثانيا: اعتبار هيئة الحوار الوطني واللجان المنبثقة عنها الاطار الواقعي الملائم للبحث والمناقشة في قضية الاصلاح الديموقراطي لنظام السياسي والاصرار على استمرارها وانتظام اعمالها كي تصل الى بلورة النتائج المطلوبة على هذا الصعيد، لتصار الى اقرارها دستوريا في ما بعد.

ثالثا: دعوة كل القوى السياسية المعنية بالاصلاح الديموقراطي الحقيقي الى توحيد موقفها وجهودها من اجل تحقيق الحل الحقيقي للازمة السياسية التي تعيشها البلاد".

وكان جنبلاط رأس اجتماعا لجبهة النضال الوطني عرضت فيه تطورات الوضع الداخلي. وعلم ان النائب الشيخ نجيب تقي الدين وفؤاد الطحيني نقلا الى جنبلاط حقيقة مقاصد رئيس الحكومة من تصريحاته الاخيرة وابلغاه ان كرامي اعد تعديلات دستورية هي بمثابة ملحق للدستور تفسر بعض مواده وتعدل مواد اخرى.

وترجح ان جنبلاط اقتنع مما نقل اليه وقال للناصريين انه يؤيد خطوات رئيس الحكومة "ولكن كان من الافضل ان يبلغنا ما يريد اتخاذه".

وكان جنبلاط التقى السيدين عصام العرب وفؤاد عثماني عضوي اللجنة المركزية للتنظيم الناصري (الحركة التصحيحية) وتناول البحث الاحداث العربية والمحلية.

وقال التنظيم في بيان اصدره امس "ان رفض رئيس الحكومة البحث في اقتراحات لجنة الاصلاح لا يمكن ان ينسجم مع التزاماته تجاه الحركة الوطنية التي كان لها الفضل الاول والاخير في توليه منصبه".

المجلس الاسلامي: الثقة بكرامي تفرض التريث

عقد المجلس الاسلامي جلسة ظهر الثلثاء ادلى على اثرها رئيسه المحامي شفيق الوزان بالتصريح الآتي:

"عرض المجلس الاوضاع العامة ودرس بعض المقترحات الواردة من بعض الهيئات والتي قضت بالتفكير في دعوة الهيئة العامة لنتعا بالنظر الى دقتها. كذلك عرض نتائج اجتماعات مجلس الوزراء الاخيرة وتساءل عن الظروف التي قضت بأن ينفرد الرئيس كرامي في عرض الحلول والاعلان عن مواقف قد لا تريح البعض خصوصاً بعدما بلغت التضحيات حداً لا يبرر معه الا الوضوح الكامل. غير ان الثقة بالرئيس كرامي تفرض التريث، مع العلم ان المجلس الاسلامي يصر على مطالبه في الاصلاحين السياسي والاجتماعي.

وعلى كل حال، انما ننتظر ترجمة الاقوال نصوصاً لنحدد موقفنا النهائي. وقد فوضت الهيئة الادارية الى رئاسة المجلس دعوة الهيئة العامة اذا رأى ان تطورات الوضع تقضي بذلك، وتحديد الاقتراحات المقدمة الى المجلس الى ما بعد جلاء ما يجري في مجلس الوزراء والى ما بعد الاجتماع بالرئيس كرامي".

الجبهة المشاركة ترجىء اجتماع بغداد لتغيب عرفات

عقدت الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اجتماعا مساء امس برئاسة السيد كمال جنبلاط وحضور السادة: ابو فرحات، ياسر عبد ربه، توفيق الصفدي، توفيق سلطان، محسن ابراهيم، رغيد الصلح، وممثل عن جبهة التحرير الجزائرية، وممثل عن الجبهة التقدمية في اليمن الديموقراطية.

وبعد انتهاء الاجتماع قال جنبلاط: "بحثنا في موضوع الاجتماع المقبل للامانة العامة للجبهة الذي سيعقد في بغداد، وموعده غير معلن حتى الآن".

وعلم ان الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في اول كانون الاول المقبل ارجىء لان وفداً للمقاومة، وعلى رأسه عضو الامانة العامة السيد ياسر عرفات سيكون في ذلك التاريخ في موسكو في زيارة رسمية. وسيحدد موعد الاجتماع بعد عودة عرفات ووفد المقاومة من العاصمة السوفياتية.

العمل الاشتراكي يهاجم كرامي

اصدر "حزب العمل الاشتراكي العربي – فرع لبنان"، بياناً اتهم فيه اليمين الليبرالي بزعامة الرئيس كرامي "بالهيمنة على المعادلة السياسية وبتحويلها الى صراع بين الرئاسات لتحسين مواقعه من السلطة".

وقال البيان ان هذا اليمين لا يمكن ان يتخلى عن دوره "كجزء اساسي من نظام الاستقلال القائم" وانه "لا يقل عن الجناح اليميني الفاشي حرصاً على استمرار هذا النظام وحماته".

وأكد البيان ان هذه التجارب "لن تزيد الجماهير الا صلابة في التفافها حول الخط الثوري الجذري واستعداداً للتصدي لكل محاولات اجهاض نضالاتها".

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ ٧١٣٦٤ نسخة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحيي الأسد

أبرقت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى الرئيس السوري حافظ الاسد، لمناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية، مهنئة ومعربة عن "تضامنها التام مع النضال الذي يخوضه قطركم بقيادتكم من اجل تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وضد الحلول التصفوية الجزئية والمنفردة التي تجسدت اخيراً في اتفاق سيناء المصري – الاميركي – الاسرائيلي".

وأعربت اللجنة ايضا عن تقديرها لمواقف سوريا من الازمة اللبنانية "تلك المواقف التي جسدت وحدة المصير بين شعبينا الشقيقين وبينهما وبين المقاومة الفلسطينية لما فيه خير القضية العربية وخير الشعب اللبناني ووحدة لبنان وتقدمه".

وأبرق السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الناصري الشعبي في صيدا يقول: "نحيي مواقفكم الصلبة لدحض مخططات الامبريالية والرجعية العربية، ونؤيد نضال شعبكم الذي ضد الانهيارات التقدمية والاجتماعية التي من شأنها ان تساهم بفعالية في اعادة الحق العربي الى اهله وتحرير الاراضي المغتصبة".

واصدر التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) وحزب الوحدويين السوري بيانا مشتركا اشادا فيه بثورة ٢٣ يوليو الناصرية وبمنجزات الحركة التصحيحية في سوريا، ودعوا الى تقديم كل وسائل الدعم لسوريا التي "تقف في الخندق الاول دفاعا عن القومية العربية".

وفي بيروت رفع شباب التنظيم الناصري وانصاره لافتات تحيي الذكرى وقائدها.

الاسد في الاردن في ٢٦ ت٢

عمان – ي ب – قالت امس مصادر رسمية ان الرئيس حافظ الاسد سيبدأ في ٢٦ تشرين الثاني زيارة للاردن يتباحث فيها مع الملك حسين في العلاقات الثنائية والتطورات في الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان زيارة الاسد ستستغرق ٣ ايام ويرافقه فيها عدد من المسؤولين السوريين.

والمعروف ان سوريا والاردن ملتزمتان بالتنسيق عسكريا وسياسيا ضد اسرائيل.

بيريز "يدافع" عن الادارة المستقلة في الاراضي المحتلة

القدس – وص ف – اعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل تشعر بانها معنية الى حد كبير بالقضية الفلسطينية، وانها، باقتراحها انشاء ادارة مستقلة في الاراضي العربية المحتلة، لا تسعى الا "الى الاستجابة لحاجات الاهالي".

وكرر بيريز رفض اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ولاحظ ان العرب تلقوا، من حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الى الآن، شحنات اسلحة بقيمة ٥ مليارات و٨٠٠ مليون دولار، وانهم عقدوا صفقات اسلحة بقيمة ١١ مليار دولار، في الفترة نفسها.

مليار دولار قروضا من "اوبيك" للعالم الثالث

فيينا – وص ف – قرر وزراء المال لدول منظمة "اوبيك" بالاجماع امس منح دول العالم الثالث مليار دولار للسنة ١٩٧٦ في شكل قروض طويلة الاجل وبلا فوائد. (راجع ص٧).

فرنكو يعاني نزفا جديدا في الامعاء

مدريد – اب – قال امس اطباء الرئيس الاسباني فرنسيسكو فرنكو انه يعاني نزفا داخليا جديدا، لكنهم اوضحوا انه "تمت السيطرة عليه" بعد ١٠ ساعات من حدوثه.

وذكرت مصادر طبية ان النزف استمر فيما حاول الاطباء تزويد الرئيس المسن بالدم. واضافت انه تجرى حاليا دراسة امكان اجراء عملية جراحية أخرى لفرنكو على رغم انخفاض ضغطه.

وكان الاطباء اكدوا في وقت سابق ان فرنكو اصيب بنزف كبير في الامعاء وان سبب هذا النزف هو العمليات الجراحية التي اجريت له في الاسبوعين الماضيين.

احتفال سوري-فلسطيني في اليرموك بالذكرى الخامسة للحركة التصحيحية

قوات من الصاعقة.



الدكتور رفعت الاسد والسيد زهير محسن. (جورج سمرجيان)

دمشق – "النهار":

يوم الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد كان أمس في مخيم اليرموك الفلسطيني عيداً سورياً – فلسطينياً تخلله مهرجان خطابي وعرض عسكري ومسيرات شعبية عدة شاركت فيها القطاعات التعليمية والطالبية والعمالية والنسائية. وحضر الاحتفالات شقيق الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وممثلون عن المقاومة الفلسطينية وعن الجبهة الوطنية السورية وعدد من المسؤولين السوريين.

منذ الصباح خرج فلسطينيو اليرموك بالالاف من منازلهم وأنتشروا على طول الشارع العريض الذي يمر وسط المخيم، فيما الابنية ذات الطبقات القليلة الممتدة على جانبي الشارع غطى سطوحها وشرفاتها رجال ونساء وأطفال حملوا الاعلام الفلسطينية والاعلام السورية وصور الشهداء وصوراً مشتركة ومنفردة للرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات. وأقيمت منصة كبيرة أحتلها الرسميون والقادة والضيوف.

بدأت الاحتفالات في العاشرة بمهرجان هاجم فيه الخطباء أتفاق سيناء والرئيس السادات وأكدوا على الوحدة السورية – الفلسطينية مشيدين بمواقف الرئيس الاسد وبالحركة الوطنية اللبنانية.

ثم أقيم العرض العسكري والشعبي، وتقدمته فرقة موسيقى الجيش السوري، وسارت خلفها ١٨ فتاة حملن علماً فلسطينياً بعرض الشارع ففتيات أخريات حملن أعلاماً سورية وفلسطينية ورفيقات لهن حملن صورة تمثل أقداماً تدوس اتفاق سيناء. وتعاقبت بعد ذلك "سرايا الدفاع – جيش التحرير الفلسطيني" فطلائع حرب التحرير الشعبية والجبهة الشعبية الديموقراطية.

وتقدمت سيارة جيب تحمل صورة كبيرة للاسد وعرفات وتبعها فريق من الخيالة في الثياب الوطنية فرتل من المصفحات تحمل رجال الكوماندوس وفوقها صور للاسد وعرفات وعلى فوهات مدافعها أزهار السلام، ثم سيارات جيب لقوات العاصفة (فتح) تحمل مدافع ميدان ومدافع رشاشة وسيارات تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ثم فرقة من قوات الصاعقة في الثياب المرقطة حملت لافتة كتب عليها "منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني".

وتوالت على الاثر المسيرات الشعبية وكل مسيرة تمثل قطاعاً معيناً. وحمل المشتركون في هذه المسيرات لافتات تحيي مواقف الرئيس الاسد وتدين موقف الرئيس السادات وما يجري في لبنان. وتخللت العرض الحان حماسية عزفتها موسيقى الجيش السوري وموسيقى العاصفة وموسيقى الشبيبة الفلسطينية. وأنتهت الاحتفالات قرابة الاولى والنصف بعد الظهر.

فرنجيه

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

مكبرين اهتمام البابا بلبنان والجهود التي بذلها من اجل اخراجه من المحنة. وقد طلب الرئيس من البطريرك نقل تحياته الخاصة وشكر لبنان الى البابا خلال مقابلته له يوم الخميس المقبل.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي ستغرق ساعة وربع ساعة، دعا الرئيس فرنجيه البطريرك الماروني ونائبه الى تناول طعام الغداء الى مائدته، وانتقل الجميع الى جناح الرئيس الخاص عبر بهو القصر الداخلي حيث اصطفت ثلةمسيفة من حرس الشرف. وشاركهم في تناول الغداء الرئيس كميل شمعون وقائد الجيش العماد حنا سعيد والشيخ بطرس الخوري والدكتور لوسيان دحداح.

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة غادر البطريرك خريش القصر، فشيعه الرئيس والمسؤولون حتى المدخل.

وقال ناطق باسم بكركي ان الغاية من زيارة البطريرك هي "وداعية لمناسبة اعتزامه السفر الى الفاتيكان"، وان البحث بين الرئيس والبطريرك تناول الاوضاع العامة في لبنان.

وأضاف: "اما زيارة البطريرك خريش لروما، فكان مفروضا ان يقوم بها عقب انتخابه بطريركا، لكن الظروف حالت دون ذلك.

وهو سيحتفل بالذبيحة الالهية وفقا للطقس الماروني في كاتدرائية مار بطرس في ٣٠ تشرين الثاني. ويأتي هذا الاحتفال في نطاق الاحتفالات المعدة لمناسبة انتهاء السنة المقدسة".

وعلى صعيد آخر علمت "النهار" ان البطريرك خريش الذي عين اول من امس بقرار من البابا، عضوا في لجنة تعديل الحق القانوني الشرقي، كان يشغل منصب مستشار في هذه اللجنة منذ تأسيسها قبل انتخابه بطريركا. وتضم اللجنة كرادلة وبطاركة ومهمتها تعديل الحق القانوني الشرقي وفقا لمقررات المجمع المسكوني. وسيحضر البطريرك خريش اجتماعات اللجنة خلال وجوده في الفاتيكان.

فجراً: إشتباكات في الشياح وعين الرمانة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

يلعلع طوال الليل.

الشياح – عين الرمانة

اما في الشياح وعين الرمانة فقد حصل تدهور سريع لم تنفع الاتصالات السريعة التي اجريت لتطويقه. فبعد رصاص متقطع بدأ في شارع اسعد الاسعد ومعمل الريحة واستمر متقطعا حتى الحادية عشرة الا ربعا حين سقطت ثلاث قذائف صاروخية على معمل الريحة في عين الرمانة تبعها تراشق قوي بين الريحة وغندور.

وفي وقت لاحق افيد ان قذيفة سقطت على معمل "بالادان" في عين الرمانة، ذكرت المعلومات الرسمية ان مصدرها اسعد الاسعد.

وافيد رسميا في الاولى الا ربعا ان رصاصا اطلق على شارع مارون مسك تبعه، بعد خمس دقائق، اشتباك بين شارع اسعد الاسعد والمطاحن استعملت فيه الاسلحة الثقيلة. وسمع خلال ذلك دوي انفجارات ناتجة عن اطلاق بعض القذائف الصاروخية.

وفي الاولى والدقيقة الخامسة افيد ان اشتباكا قويا بدأ بين معملي الريحة وغندور وان الرصاص ينطلق بغزارة.

وفي كفرشيما وصحراء الشويفات سمعت ليلا بعض الطلقات النارية ولكن لم تحصل اشتباكات قوية.

انفجار في طرابلس

وفي طرابلس حصل في الحادية عشرة والربع انفجار تردد ان مصدره مجرى نهر ابو علي تبعه بعد منتصف الليل بربع ساعة انفجار قوي. هز عاصمة الشمال. وتبين ان حاجزا مسلحا اقيم على مفترق دير البلمند بين القلمون وانفه اطلقت عناصره النار على سيارة لم تمتثل لاشارة المسلحين وادى ذلك الى مقتل فتاة تدعى ليندا رويهب.

تدهور مفاجىء ورصاص و١٩ قتيلاً

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الافق السياسي عندما خرج الرئيس كرامي من المجلس ليتناول طعام الغداء مع العميد ريمون اده والنائب مخايل ضاهر، ثم ليزور في المساء الرئيس صائب سلام العائد من السعودية، ومع ان هذه الزيارة كانت للترحيب، فقد لوحظ انها طالت اكثر من السلام واشترك في الخلوة الوزير غسان تويني – الذي كان سبق له ان زار كرامي في منزله – ثم الدكتور وليد الخالدي الذي كان لعب دوراً بارزاً في تحسين الاجواء بين القصر والسرايا.

اقتصاد ام امن؟

ويقول المراقبون ان جو مجلس الوزراء اليوم مرتبط الى حد كبير بحالة الامن. فاذا امضت العاصمة ليلة هادئة يختار مجلس الوزراء المضي في اعطاء الاولوية للشؤون الاقتصادية ولا سيما قضيتي المناطق الصناعية ومجلس الاعمار، ثم ما يكون قد انجزه الخبراء من نصوص ومنها مؤسسة ضمان الرساميل وتحويل بنك الانماء الى بنك للاعمال (او تمكينه على الاقل من ممارسة صلاحيات بنك اعمال).

اما اذا استمر الامن في التدهور واصبحت بيروت على مزيد من التوتر، فان الامن بالطبع سيغلب على المواضيع الاخرى.

جدار الجدل الدستوري

كذلك يعتبر المراقبون انه يستحيل على مجلس الوزراء إستبعاد قضايا السياسة والاصلاح السياسي، لان نظرية اولوية الاقتصاد والاجتماع اصطدمت بجدار الجدل حول الدستور والنظام الذي قد يخيم بالتالي على جو مجلس الوزراء.

وكانت الاحزاب اليسارية قد اكدت امس مجدداً موقفها من هذه المسائل، مصرة على الاصلاح السياسي وتعديل قانون الانتخاب والغاء الطائفية السياسية كذلك التمسك بهيئة الحوار كاطار طبيعي للبحث في موضوع الاصلاح. وتفادت الاحزاب اليسارية اية اشارة الى الرئيس كرامي، ولاحظ المراقبون ان حملتها على رئيس الحكومة قد توقفت امس.

قتيل في شارون

اقدم امس علي محمود الاحمدية من بلدة شارون في قضاء عاليه على قتل مواطنه نجيب حسن مصطفى الاحمدية، وتولى النائب العام في جبل لبنان التحقيق في الحادث.

الملك خالد يستقبل عرفات

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الملك خالد استقبل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وجرى في المقابلة "بحث في كل القضايا الفلسطينية والعربية الراهنة". وحضر هذه المقابلة الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء.

وكان عرفات وصل الى السعودية من ليبيا بعدما قابل العقيد معمر القذافي.

نعرفه... وليس غريباً عنا

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الديبلوماسية. لذلك خرج من الحرب وهو سفير في روما (١٩٤٤) ثم عين بعد سنة مديرا عاما للشؤون السياسية في وزارة الخارجية.

منصبه الديبلوماسي البارز الاول كان سفارة القاهرة عام ١٩٥٠. في تلك الفترة، اقام كوف دو مورفيل علاقات سرية مع الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢. وكانت صلة الوصل بينه وبينهم البكباشي ثروت عكاشة، احد الضباط الاحرار (الذي اصبح في ما بعد وزيرا للثقافة).

وتردد ان كوف دو مورفيل أطلع على نية الضباط الاحرار اعلان الثورة ضد الملك فاروق، وانه كان يعتبر حركتهم "صائبة". ويذهب بعض مؤرخي الفترة المذكورة الى القول ان كوف دو مورفيل عرف الموعد التقريبي لتنفيذ الثورة. الا ان الثابت من ذلك كله ان كوف دو مورفيل اقام علاقات وثيقة مع "الحكم المصري الجديد"، قبل ان يصل رجاله الى السلطة. وبعد الثورة نشأت علاقات جيدة بين السفير الفرنسي وجمال عبدالناصر، وكان السفير يرسل الى حكومته تقارير فيها "اعجاب" بعبد الناصر و"تقدير" للحكم الجديد.

ضد الهجوم الثلاثي

بعد القاهرة نقل كوف دو مورفيل الى واشنطن. وكان في واشنطن حين وقع الهجوم الثلاثي (الفرنسي – البريطاني – الاسرائيلي) على السويس عام ١٩٥٦. ومن واشنطن عارض كوف دو مورفيل هذا الهجوم واعتبره "نكسة خطيرة" لمركز فرنسا في العالم العربي.

حين جاء ديغول الى الحكم استدعى كوف دو مورفيل من بون (حيث كان سفيرا) وعرض عليه منصب وزير الخارجية. وقيل ان جورج بومبيدو كان وراء هذا الاختيار. وبقي كوف دو مورفيل في هذا المنصب ١٠ سنين (الى العام ١٩٦٨) وهي اطول فترة امضاها وزير خارجية في منصبه في تاريخ الجمهوريات الفرنسية.

سمعة جديدة

في السنين العشر تلك، تمكن ديغول، بالتعاون مع كوف دو مورفيل، من ان يبني سمعة جديدة لفرنسا في العالم العربي عن طريق انهاء حرب الجزائر والغاء العلاقات "الخاصة" القائمة بين فرنسا واسرائيل واقامة روابط اقتصادية وسياسية وعسكرية متينة مع مختلف الدول العربية. ولم يكن كوف دو مورفيل مجرد "منفذ" لسياسة المعلم العربية: بل كان مقتنعا بهذه السياسة الى حد ان الجنرال كان يقول عنه انه "مطلع اطلاعا واسعا على المصالح الفرنسية الممكنة والمحتملة في الشرق الاوسط".

وفي تلك الفترة كانت سياسة فرنسا الخارجية "ميدانا خاصا" لديغول وكوف دو مورفيل. وحين اصبح بومبيدو رئيسا للوزراء عام ١٩٦٢ لم يكن كوف دو مورفيل يأخذ تعليماته منه بل من الجنرال. وهذا الوضع اثر على العلاقات الشخصية بين الرجلين. وبقي لكوف دو مورفيل وجود اساسي في سياسة فرنسا الخارجية حتى بعدما اختاره ديغول في تموز ١٩٦٨ رئيسا للوزراء. وبقي في هذا المنصب الى ربيع ١٩٦٩.

الغارة على المطار

وارتبط اسم كوف دو مورفيل بموقفين مهمين اتخذهما ديغول ضد اسرائيل:

- في ٣ حزيران ١٩٦٧، وفي اجتماع خاص عقده مع كوف دو مورفيل، قرر ديغول فرض الحظر على شحن الاسلحة الى الدول المعنية مباشرة بالنزاع في الشرق الاوسط. لكن هذا القرار، الذي نفذ بعد ايام، اصاب اسرائيل في شكل خاص اذ ادى الى تجميد صفقة من طائرات الميراج كانت طلبتها قبل عامين.

- في كانون الثاني ١٩٦٩، بعد ايام قليلة من الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت، اصدرت فرنسا قراراً بفرض الحظر على كل الاسلحة والمعدات العسكرية الى اسرائيل "كعقاب" لمنه على عملها "غير المقبول وغير المبرر" على حد تعبير ديغول. وقد لعب كوف دو مورفيل دوراً مهماً في ذلك القرار، ولم يكتف بهذا، بل اوفد الى بيروت السيد جورج غورس (رفيقه في مهمته الحالية) للاطلاع على الوضع عن كثب.

وغاب كوف دو مورفيل عن الساحة مع غياب ديغول. غاب بعدما اصيب بهزيمة سياسية اذ فشل في انتخابات فرعية (تشرين الاول ١٩٦٩) امام ميشال روكار الامين العام للحزب الاشتراكي الموحد آنذاك (عاد فانتخب نائباً عام ١٩٧٣). لكنه لم ينقطع عن زيارة الجنرال في كولومبي – لي دوزيغليز، بل كان احد القلائل، من "العائلة" الديغولية، الذين كان يستقبلهم الجنرال بعد اعتزاله.

اي رجل؟

اي رجل هو كوف دو مورفيل؟ كان الاكثر صمتاً والاقل تذمراً وقابلية للانفعالات العنيفة – سواء أكانت غضباً ام فرحاً – بين وجوه الديغولية. يقول عنه خصومه انه بارد: لا شيء يخترقه ويؤثر فيه، وانه لا يضحك ابداً علانية، ولا يتألم ولا يتحمس ولا يندفع. ويقولون ايضاً انه يبدو عليه الضجر في استمرار، كأن لا شيء في هذا العالم يعنيه مباشرة. ويقولون ايضاً: "احياناً نتساءل: هل يتنفس كوف دو مورفيل؟".

اصدقاؤه يقولون عنه العكس: بروده هو تحفظ، وصمته هو اتزان، ووجهه اللاإنفعالي يخفي الكثير من المشاعر الانسانية. وهو ساخر، وسخريته هي سخرية باردة. وهو يضحك، ولكن ليس امام الجميع.

واصدقاؤه يقولون: انه مفاوض بارع. وفي مفاوضاته يحرص على الاستماع اكثر مما يميل الى الكلام. وهو منتبه ومتيقظ الى كل كلمة او كل معنى يخفيه، احياناً، الكلام العمومي. وهو دقيق ورشيق في مهماته الديبلوماسية.

واصدقاؤه يقولون انه لم يكن مجرد "ظل" للجنرال ومنفذ لسياسته، بل كان احياناً يشترك في "تأليف الموسيقى". وهو، في اي حال، ادى دوره كقائد اوركسترا الاليزيه في براعة طوال العصر الديغولي.

واليوم يصل الى بيروت، في اول مهمة من نوعها، وفي اول خروج له من النسيان (ومن منصب رئيس اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية) منذ سنوات. ويرافقه في هذه المهمة جورج غورس، الذي يعرف لبنان والمنطقة العربية جيداً، منذ كان استاذاً في مصر عام ١٩٣٩.